

سلسلة دراسات مؤسسة كوميداس

تقرير طلعت باشا حول الإبادة الجماعية الأرمنية

بقلم آرا صرافيان



مؤسسة كوميداس

لندن

صادر عن منشورات طادرون بالاتفاق مع مؤسسة كوميداس

النسخة العربية من منشورات الهيئة الوطنية الارمنية - الشرق الاوسط بالاتفاق مع مؤسسة كوميداس

ترجمة: جوزف كالوستيان

© حقوق الطبع ٢٠١١ آرا صرافيان. جميع الحقوق محفوظة

مؤسسة كوميداس

٤٢ شارع بلايد

لندن W14 0HA

المملكة المتحدة

البريد الالكتروني: info@gomidas.org

المحتويات

٢٠	المقدمة بقلم آرا صرافيان الخريطة
٢٣	تقرير طلعت باشا لعام ١٩١٧ افتتاح الملخّص: معطيات وحسابات
٢٤	المقاطعات الغربية (الخريطة)
٢٥	القسطنطينية
٢٦	ولاية أدرنه
٢٧	متصرفية تشاطلجا
٢٨	متصرفية إزميت
٢٩	ولاية هودا فنديكار (بورصة)
٣٠	متصرفية كاره سي
٣١	متصرفية كالاياي سلطانيه (تشاناك كاليه)
٣٢	ولاية اسكي شهير
٣٣	ولاية آيدن
٣٤	متصرفية كوتاهيه
٣٥	متصرفية أفيون كاراهيصار
٣٦	ولاية قونيه
٣٧	متصرفية منتشه
٣٨	متصرفية تاكه (انطاليا)
٣٩	المقاطعات الوسطى (الخريطة)
٤٠	ولاية انقره
٤١	متصرفية بولو
٤٢	ولاية كستامونو
٤٣	متصرفية دجانيك (صمصون)
٤٤	متصرفية نيكده

٤٥	متصرفية قيصري
٤٦	ولاية أضنه
٤٧	متصرفية إيشيل
٤٨	المقاطعات الشرقية (الخريطة)
٤٩	ولاية سيواس
٥٠	ولاية أرضروم
٥١	ولاية بتليس
٥٢	ولاية فان
٥٣	ولاية طرابزون
٥٤	ولاية معمورة العزيز (إيلازيك)
٥٥	المقاطعات الجنوبية الشرقية ومنطقة إعادة الإسكان (الخريطة)
٥٦	متصرفية مرعش
٥٧	ولاية حلب
٥٨	متصرفية أورفا
٥٩	ولاية دياربكر
٦٠	ولاية سوريا
٦١	متصرفية الزور
٦٢	ولاية الموصل
٦٣	ولاية بيروت
٦٤	ولاية القدس الشريف
٦٦	الملحق رقم ١: تقرير من الأرشيف التركي العسكري
٦٨	الملحق رقم ٢: «الكتيّب الأسود» لطلعت

الخريطة ١: إفتاء الأرمن في السلطنة العثمانية، ١٩١٥ - ١٩١٧
 الخريطة ٢: نجاة المهجرين الأرمن في السلطنة العثمانية، ١٩١٧.

المقدمة

صرّح طلعت أنهم «كانوا عهدئذٍ قد تخلّصوا من الغالبية العظمى منهم [الأرمن]، فلم يُترك أحد منهم على قيد الحياة في بتليس، فان، ارضروم، وكان الحقد قد بلغ الآن أشدّه بحيث توجّب القضاء عليهم نهائياً...» وقال إنهم سيعتنون بالأرمن في الزور وفي أي مكان آخر، لكنهم لا يريدونهم داخل الأناضول. وأبلغته ثلاثاً أنهم ارتكبوا خطأ فادحاً سوف يندمون عليه. أجاب: «نحن نعلم أننا ارتكبنا أخطاء، غير أننا لن نشعر بالندم أبداً.»

مذكرات السفير هنري مورغنتاوا

الإشراف على إفناء الأرمن

أشرف طلعت باشا، وزير الداخلية العثماني، خلال عامي ١٩١٥ - ١٩١٦، على إفناء الأرمن في السلطنة العثمانية. فأمر بالتهجير الجماعي للأرمن مخفياً بذلك حقيقة هذه العملية تحت ستار إجراءات أمنية، كما أشرف على انهيار الجماعات، ومصادرة الممتلكات بانتظام، والارتدادات الدينية القسرية، وغياب مئات الآلاف من الأرمن عن الوجود، وتشتت الناجين في أرجاء السلطنة. ثم استلم طلعت تقارير متتالية من مختلف الولايات، وأمر في نهاية ١٩١٦ بإجراء تقييم لعمله فبعث، في ٢٤ آب ١٩١٦، ببرقية مشفرة إلى ٣٤ مقاطعة (ولاية ومتصرفية) طالباً فيها موافاته بمعلومات مفصلة عن حضور الأرمن في مختلف أنحاء السلطنة^٢. وكان التعميم الصادر عنه بسيطاً ومباشراً. إنه أراد أن يعرف كم من الأرمن يقيمون في كل مقاطعة، وكم منهم هم من «أبناء البلد» أو «غرباء» عن المنطقة. وبعد ستة أشهر، أي في ١١ شباط ١٩١٧، بعث ببرقية مشفرة أخرى إلى ٢٣ مقاطعة هذه المرة، داعياً إياها إلى إجراء إحصاء للأرمن^٣. ومرة جديدة، سأل عن عدد الأرمن المحليين والغرباء في كل منطقة من المناطق.

تقرير طلعت حول إفناء العثمانيين الأرمن

نشر الصحافي والمؤرخ التركي مراد بردقجي، في ٢٠٠٨، تقريراً من بين الأوراق

الشخصية العائدة لطلعت، والمتعلقة بالأرمن في السلطنة العثمانية. كان هذا التقرير قد أوصى عليه بوضوح طلعت باشا وتم الحصول عليه من أرملته قبيل وفاتها في ١٩٨٢م. اعتمد التقرير على دراسة، معدّة بعناية فائقة، تبين كيفية توزّع الأرمن في المقاطعات العثمانية، إلا أن الوثيقة، رغم أنها لا تحمل تاريخاً، أو عنواناً، أو مقدمة رسمية، تستهل بحسابات إجمالية عن أعداد العثمانيين الأرمن في عامي ١٩١٤ و١٩١٧. تقدم هذه الحسابات بياناً تفصيلياً عن عدد الأرمن في كل مقاطعة، كما تبين عدد الأرمن المنتمين إلى كل مقاطعة والذين جرى إحصاؤهم في مختلف أنحاء السلطنة العثمانية في ١٩١٧. وأشارت مذكرة إلى أن الأرقام الأولية كانت أقل من تلك الواردة في الإحصاءات، وقدّرت مجموع السكان الأرمن قبل اندلاع الحرب (باستثناء الأرمن البروتستانت) بحوالي ١,٥٠٠,٠٠٠ نسمة، فيما كان الأرمن، على اختلاف تسمياتهم، الذين ظلوا على قيد الحياة في ٢٣ مقاطعة عام ١٩١٧، يتراوح عددهم بين ٣٥٠,٠٠٠ و٤٠٠,٠٠٠ أرمني^٧. وفقاً لأرقام طلعت التقديرية، كان نحو ١,١٥٠,٠٠٠ عثماني أرمني (أو ٧٧٪) قد فارقوا الحياة بين عامي ١٩١٤ و١٩١٨^٨.

الأرشيافات التركية وتهجير الأرمن

في الأعوام الأخيرة، نشر الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزارة التركية سلسلة من التسجيلات المتعلقة بمعاملة العثمانيين الأرمن إبان الحرب العالمية الأولى. تضم هذه التسجيلات نصّي البرقيتين المشفرتين المذكورتين أعلاه والمُرسلتين في ١٩١٦ و١٩١٧، إضافة إلى بعض الردود عليهما، وسلسلة من التسجيلات الأخرى المتصلة بتهجير الأرمن. تبين هذه المواد الأرشيفية الجديدة، على نقصانها، دور طلعت الشخصي في تهجير الأرمن، وتظهر أن تقريره الصادر في ١٩١٧ اعتمد على نتائج تعميمه المؤرخ في ١١ شباط ١٩١٧.

على سبيل المثال، طلب طلعت، فوراً بعد مباشرة عمليات التهجير الأولى في ١٩١٥، وتلقى تقارير برقية وخطية عن عدد الأشخاص الذين هُجّروا من مختلف المناطق. في ما خصّ سيواس (وهي قضاء في وسط البلاد) بلغ عدد المهجرين مثلاً ٢١,٤٤٦ أرمنياً (٤,٤٥٣ بيتاً) من أصل ٢٦,٨٩٥ أرمنياً يشكلون مجموع السكان (٥,٠٣٢ بيتاً) بينما بقي هناك ٥,٤٤٩ أرمنياً (٥٧٩ بيتاً)^٩. استناداً إلى هذه الأرقام، تمّ تهجير ما يقارب ٨٠ بالمئة من الأرمن في وسط الولاية. وأبلغ عن تهجير ١٣٦,٠٨٤ أرمنياً بالإضافة إلى

٦,٠٥٥ جرى إعدادهم للتهجير أيضاً من الولاية ككل^{١٠}. وقيل إن ٤٤,٢٧١ شخصاً في «قيصري» هُجِّروا من أصل ٤٩,٩٤٧ شخصاً من السكان الأرمن. ونُقل أيضاً أن ٧٦٥ مهجراً اعتقلوا مجدداً عقب فرارهم ورجوعهم إلى قيصري. كذلك أضاف تقرير قيصري أن الـ ٤,٩١١ أرمنياً المتبقين وُسِّموا بعلامة فارقة من أجل بعثتهم في قرى إسلامية بحيث لا يسعهم أن يشكلوا أكثر من ٥ بالمئة من مجموع السكان في أي موقع من المواقع^{١١}. وأورد تقرير آخر من «دجانيك»، على ساحل البحر الأسود، أن ٢٥,٤٧٦ أرمنياً (٤,٢٢٩ بيتاً) هُجِّروا من أصل ٢٧,٤٥٣ أرمنياً (٤,٢٥١ بيتاً)^{١٢}. استناداً إلى هذه الأرقام، بلغت نسبة التهجير من مقاطعة البحر الأسود، في نهاية ١٩١٥، أكثر من ٧٢ بالمئة^{١٣}. لم تسهب هذه التقارير الأولية العائدة لعام ١٩١٥ في توضيح حالة الذين بقوا هناك، لذا فنحن نجعل كم كان عدد الرجال الذين جُندوا في الجيش العثماني، أو الذين أُكروهوا على اعتناق الدين الإسلامي.

واستمر تدفق الأخبار مرفقة بتعليمات خاصة من العاصمة العثمانية وبتقديرات محلية عن عمليات التهجير. وبعد أربعة عشر شهراً على بداية التهجير العام، ألحَّ تعميم طلعت الصادر في ٢٤ آب ١٩١٦، ثم تعميمه الصادر في ١١ شباط ١٩١٧ على تزويده بمعلومات جديدة في شأن المسألة الأرمنية: وفي حين طلب تعميم آب معلومات مستندة إلى تسجيلات محلية ذات صلة بتهجير الأرمن، فإن تعميم شباط طالب بإحصاء جديد للأرمن. وهكذا طرح كلا التعميمين السؤال الرئيسي حول عدد الأرمن «المحليين» و«الغرباء» في كل مقاطعة، لكنهما اختلفا في المعلومات الإضافية التي تقدِّما بطلبها. إن تعميم آب سأل عن الأرمن الذين لم يجرِ تهجيرهم لأنهم كاثوليك أو بروتستانت، أو أفراد ينتمون إلى عائلات الجنود، أو مرتدّون اعتنقوا الإسلام، أو لديهم إذن خاص بالبقاء^{١٤}، بينما سأل تعميم شباط عن معلومات إضافية تمتّ بصلة إلى أصول «الأرمن الغرباء» الجغرافية في كل مقاطعة.

أتاحت الردود على تعميم آب ١٩١٦ أن يعيد طلعت تقدير النتائج المتعلقة بمشروعه الخاص بـ «التهجير»^{١٥}. ففي ما خص قيصري مثلاً، أكدت هذه المجموعة الأخيرة من النتائج أن ٦,٧٦١ أرمنياً بقي من مجموع سكان ما قبل الحرب الذين تجاوز عددهم الـ ٥٠,٠٠٠ أرمني^{١٦}. استناداً إلى هذه الأرقام، لقد هُجِّر حوالي ٧٧ بالمئة من المقيمين في هذه المنطقة^{١٧}. أما في ما خص مقاطعة هودافنديكار (بورصة) فإن ٢,٩٩٩ أرمنياً بقوا

من أصل أكثر من ١٨٦٠,٠٠٠ كانوا هناك قبل الحرب. أما في ما خص مرعش، فقد بقي فيها من أصل ٣٩,٩٠١ أرمنياً^{١٩}، ٢,٤٤٢ أرمنياً رسولياً، و٢,٠٢٨ أرمنياً كاثوليكياً، و١,٨١٣ أرمنياً بروتستانتياً، وكذلك ٢٩٠ مرتدًا إلى الإسلام. استناداً إلى هذه الأرقام، فإن ٨٤ بالمئة من الأرمن هجّروا من هذه المنطقة في نهاية ٢٠١٩١٦. أما في مقاطعة أدرنه الأوروبية، حيث تجاوز عددهم إلى ١٩,٠٠٠ أرمنياً في ١٩١٤، فقد بقي منهم ٤,٥٨٣ شخصاً فقط في أواخر ٢٠١٩١٦، إذ إن ٧٧ بالمئة منهم تقريباً تعرضوا للتهجير.

بعد ستة أشهر، حمل تعميم ١١ شباط ١٩١٧ مزيداً من الحقائق التي شكلت، كما ناقشنا أعلاه، ركيزة تقرير طلعت باشا لعام ١٩١٧. ففي ما خص كستامونو، على سبيل المثال، أكدت التقارير الرسمية وجود ٣,٤٣٦ أرمنياً محلياً و١٨٨ أرمنياً غريباً في تلك المقاطعة. جاءت هذه الحقيقة مماثلة عملياً لما ورد في تقرير طلعت، الذي لحظ وجود ٣,٤٣٧ أرمنياً محلياً و١٨٥ أرمنياً غريباً في كستامونو^{٢٢}. أما التقرير المرسل من مقاطعة أنقره فأحصى ١٢,٧٦٦ أرمنياً محلياً و٤٥١ أرمنياً غريباً، فيما قدّم تقرير طلعت الرقمين التاليين ١٢,٧٦٦ شخصاً و٤١٠ أشخاص^{٢٣}. وكان الرقمان العائدان إلى «بولو» ١,٦٠٨ أرمنياً محلياً و٥٤٩ غريباً^{٢٤}. بينما أشار تقرير طلعت إلى ١,٥٣٩ أرمنياً محلياً و٥٥١ غريباً. وفي ما خص كاره سي، ذكر التقرير ١,٨٥٢ أرمنياً محلياً و٢٤٦ غريباً، في حين سجّل تقرير طلعت ١,٨٥٢ أرمنياً محلياً و١٢٤ غريباً^{٢٥}. أما في بيروت، فقد أحصى التقرير ٥٠ أرمنياً محلياً و١,٩٨٠ غريباً، بينما لحظ تقرير طلعت ٥٠ أرمنياً محلياً و١,٨٤٩ غريباً^{٢٦}. أما في ما خص سوريا، فقد أحصى تقرير ١٩١٧ وجود ٣٩,٤٠٠ أرمني غريب ولا وجود لأي أرمني محلي^{٢٧}، بينما قدّم تقرير طلعت الرقم ٣٩,٤٠٩ عن الأرمن الغرباء ولم يشر إلى وجود أي أرمني محلي. تبين هذه المجموعات من الحقائق أن تقرير طلعت كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتعميم ١١ شباط ١٩١٧. ويبدو أن المعطيات قد تم التحقق منها وإضافة كل جديد إليها عبر استخدام معلومات إضافية.

إن دخول طلعت إلى دير الزور نمّ خاصة عن كشف حقائق مذهلة، إذ سجّل وجود ٢٠١ أرمنياً محلياً و١,٥٧٠ غريباً، ثم حدّد الرقم الخاص بالأرمن الغرباء إلى ٦,٧٧٨ في حاشية ذكرت «معلومات برقية إضافية»^{٢٨}. كما سجّل وجود ١٠,٧٠٣ أرمنياً غريباً في حلب على ما هو مدوّن في السجل الذي أرسل من المقاطعة، لكن ثمة ملاحظة أشارت

إلى أن معلومة برقية وردت من حلب جعلت عدد الأرمن الغرباء ١٣,٥٩١^{٢٩}. حقيقة الأمر أن بعض التصحيحات الطارئة على الحواشي، مرفقة بالشروح، تؤيد تأكيدنا أن تقرير ١٩١٧ اعتمد على جزء رئيسي من الحقائق، التي تم التحقق منها بقدر من الدقة. ومن ناحية أخرى، وقعت بعض الأخطاء الأساسية الحسابية في التقرير: فالأرقام التفصيلية الخاصة بسوريا يبلغ مجموعها في الحقيقة ٣٩,٨٣٧ وليس ٣٩,٤٠٩ كما ذكر، والأرقام العائدة إلى الموصل يبلغ مجموعها ٧,٠٢٥ وليس ٧,٠٣٣^{٣٠}.

وجهة نظر طلعت في الإبادة الجماعية الأرمنية

كان طلعت مدركاً تمام الإدراك عملية إفناء الأرمن، عندما أخذت عمليات التهجير تزداد اتساعاً، وكان تقريره لعام ١٩١٧ على الأرجح بمثابة محاولة قام بها لتكوين فكرة مدعّمة عن تطور الأحداث. وكان هذا التقرير في الواقع مرتكزاً على حقائق وردت من ٢٣ منطقة من مناطق السلطنة العثمانية، وكلها تسلّمت، باستثناء هودا فنديكار، تعميمه المؤرخ في ١١ شباط ١٩١٧^{٣١}. والمقاطعة الوحيدة التي امتنعت عن الرد على تعميمه هي القدس. وقد اختيرت هذه المقاطعات لتقضي الأوضاع لأنها كانت لا تزال تضم جماعات متبقية من الأرمن، أو كانت مناطق اقتيد إليها المهجرون في ١٩١٥ - ١٩١٦. وتالياً، لم تكن مقاطعات ارضروم، بتليس، فان، ديار بكر، طرابزون، إيلازيك ودجانيك الشرقية مشمولة بالتقضي لأن الأوامر بإخلاء سكانها الأرمن صدرت إليها في المراحل الأولى من عمليات التهجير^{٣٢}.

حين أجرى طلعت حساباته الأخيرة، استعان بالمعطيات المتوافرة لديه، ليحسب أعداد الأرمن المتواجدين في ٢٩ مقاطعة عثمانية^{٣٣}. وهكذا استطاع، مستعيناً بإحصاءات السكان من أجل معرفة توزّع العثمانيين الأرمن في ١٩١٤ وإحصاءاته هو في ١٩١٧، استطاع الاطلاع على عدد ونسب الأرمن الذين شملهم التهجير وتقدير عدد الناجين بعد عمليات التهجير هذه. وفقاً لتقرير طلعت، مات أكثر من مليون عثماني أرمني بين عامي ١٩١٤ و١٩١٧، ووُزّع السكان الباقون على المقيمين في القسطنطينية (الذين لم يُهجّروا)، وعلى المتواجدين «المحليين» و«الغرباء» في المقاطعات. وشكّل جميع الأرمن «الغرباء» تقريباً الجزء المتبقي من الذين هُجّروا من مقاطعاتهم الأصلية في ١٩١٥ - ١٩١٦^{٣٤}، بينما كان الأرمن «المحليون» هم الذين لم يتم تهجيرهم خارج مقاطعاتهم المحلية.

قد يكون طلعت، الذي توافرت له معرفة ممتازة بالقضية الأرمنية، عمد إلى تفسير البيانات الواردة في تقرير عام ١٩١٧ بشكل أكثر إحاطة بالموضوع. فطلعت، على سبيل المثال، كان على علم بأن من المفترض أن يجري إحصاء جميع العثمانيين الأرمن من أجل إعداد تقريره الرسمي - أي الأرمن الرسوليين والكاثوليك والبروتستانت، وكذلك الأرمن المرتدين إلى الإسلام - مع أن هذا التفصيل لم يرد ذكره صراحة^{٢٥}. كما كان طلعت يدرك تماماً أن آلافاً عدة من النساء الأرمنيات والأطفال تم إيواؤهم في منازل المسلمين، أو شتتوا في الولايات الوسطى والغربية ليندمجوا لاحقاً وسط الجماعات الإسلامية. ثم هناك مسألة الأرمن الفارين من الامبراطورية العثمانية، أمثال الذين قاوموا القوات العثمانية في فان خلال شهر نيسان ١٩١٥، وأولئك الذين تمكنوا من الفرار عبر الحدود الروسية في غضون عامي ١٩١٥-١٩١٦. ويرجح أن عدد الذين فروا بلغ حوالي ١٥٠,٠٠٠ نسمة، فيما لم يكن بقاؤهم أحياء في نهاية المطاف أمراً واضحاً على الإطلاق، وبالتالي فقد هلك منهم آلاف مؤلفة جراء المرض والحرمان.

خلاصة الأمر، إن الغالبية العظمى من العثمانيين الأرمن هجروا في ١٩١٥، والأكثرية الغالبة من هؤلاء المهجرين قُتلوا إبان المسيرات القسرية، ونتيجة الفاقة والحرمان، والمذابح الفورية - على ما أكدته وعززته تقارير الشهود العيان^{٢٦}. وقد أظهر تقرير طلعت بوضوح أن تهجير العثمانيين الأرمن في ١٩١٥ كان جزءاً من مسعى يرمي إلى إفناء الأرمن، وأن هدف السلطات لم يكن تهجير السكان وإنما إفناء كامل الجماعات. وهذا الحدث واضح كل الوضوح في تنظيم سياسات طلعت وتنفيذها وفي حصيلتها النهائية، كما يمكن مشاهدته من خلال الاختلاف القائم بين عدد الأرمن الذين هجروا وعدد المهجرين الذين عُثر عليهم في منطقة إعادة إسكانهم في ١٩١٧. وعليه، كان طلعت مدركاً تماماً هذا الاختلاف منذ أن أشرف على كُتب على عمليات التهجير في غضون عامي ١٩١٥ - ١٩١٦. وعلى نحو ما يبين تقريره الصادر في ١٩١٧، بالرغم من تهجير أكثر من مليون أرمني، فإن حوالي ٦٠,٠٠٠ منهم تم إحصاؤهم في منطقة إعادة الإسكان المحددة من قبل الحكومة العثمانية، في حين عُثر على ٥٠,٠٠٠ آخرين مشتتين على امتداد دروب التهجير، وكان حوالي ١٠٠,٠٠٠ متواجدين داخل مقاطعاتهم الأصلية. جميع هؤلاء الناجين تقريباً كانوا يعاملون في مقاطعاتهم معاملة الأسرى، ويتعرضون للضغوط ليندمجوا في المجتمع بصفة مسلمين أتراك.

اعتبر طلعت بوضوح أن هلاك العثمانيين الأرمن هو نصر شخصي له، وحملَ تقريره معه إلى المنفى لما ولّى هارباً من السلطنة العثمانية في ١٩١٨. ولم يكن تقريره مخصصاً للنشر، وكان من الممكن إتلافه لولا موت طلعت في ١٩٢١ قبل الأوان.

عرض تقرير طلعت حول الإبادة الجماعية الأرمنية

نقّدم في الصفحات التالية تفهّم طلعت الخاص لإفناء الأرمن مرفقاً بعرض لتقريره الصادر في ١٩١٧. هذه هي «النظرة الرسمية» الأدقّ التي نملكها عن الإبادة الجماعية الأرمنية تبعاً للتسجيلات العثمانية.

وقد قمنا، عند تقديم معطيات طلعت، بإعادة تنظيم الجزء الرئيسي منها لتبيان توزّع الأرمن بحسب مقاطعاتهم الأصلية، ومن ثم بحسب أماكن إقامتهم في ١٩١٧. إن تقديم معطيات طلعت على هذا النحو يتيح لنا رؤية تفاصيل، كما رآها طلعت، عن أعداد الأرمن الذين ظلوا على قيد الحياة في ١٩١٧ بعد تهجيرهم من مختلف المقاطعات. كان تحليل طلعت الموجز يتضمن أيضاً في بدايته مثل هذه الحسابات. وحيث إن تقرير ١٩١٧ لا يشتمل على تقارير واردة من المقاطعات الخاصة بالمؤهلة بالأرمن، أي من ادرنه، تشاطلجا، كالايي سلطانيه (تشاناك كاليه)، دجانيك والقدس، أحدثنا مداخل خاصة لتلك المقاطعات وأشرنا إلى حضور أرمن من تلك المناطق في أجزاء أخرى من السلطنة العثمانية يشملها تقرير طلعت لعام ١٩١٧. عندما قمنا بذلك، ذكرنا عدد الأرمن في تلك المقاطعات في ١٩١٤، معتمدين على مصادر عثمانية رسمية. ومن المحتمل أن تكون مثل هذه المعلومات قد اطلع عليها طلعت ووردت في تقييمه الخاص لتقريره.

كذلك أثبتنا أجزاء متناثرة من معلومات إضافية في شكل التقرير المختار مدونين المعلومات الأصلية بين قوسين أو في الحاشية. على سبيل المثال، عرّفت بعض التقارير أقواماً على أنهم من مواليد غالليبولي أو هكّاري، بينما من الجائز اعتبارهم من مواليد ولايتي ادرنه أو فان. في مثل هذه الحالات، ضمنا الأشخاص المعنيين على أنهم من مواليد ولايتيهما الخاصتين مدونين تفاصيلهم الإضافية المتعلقة بـ غالليبولي أو هكّاري بين قوسين.

وكان بعض الأرمن مثبتين في مقاطعات مختلفة من دون إعطاء تفاصيل عن أماكنهم الأصلية في السلطنة العثمانية. وفي قونية خصوصاً، كان ٢٣٦ شخصاً قد عرّفوا على

أنهم موظفون في مؤسسات خيرية، و٢١٦ شخصاً كحرفيين. وفي أضنه، تم التعرف إلى ١,١٥٢ شخصاً على أنهم يعملون في منطقة طوروس للبناء. وفي آيدن، تحققت معرفة ١١٣ شخصاً كـ «قوميين أجانب». وفي بيروت أُدرج شخص في القائمة على أنه من تبليسي، وشخصان من ديدنه أغاتش، وأربعة من فيليب، وسبعة من فارنا. وفي سيواس، سُجِّل ثلاثة أشخاص من سالونيك، وفي أنقره شخص من مصر وشخص آخر من القوقاز.

في وسع القراء أن يلاحظوا الفرق بين العمود الذي يبيّن ٩٤,٢٠٦ أرمنياً جرى تصنيفهم على أنهم يعيشون خارج مقاطعتهم الأصلية، و١٠٦,٩١٠ أُدرجت أسماؤهم في القائمة بصفتهم أشخاصاً من خارج المقاطعة التي أُحصوا فيها. إن الرقم السابق هو أصغر لأن المعلومات الواردة فيها اقتصرت على ٢٩ مقاطعة، في حين أن الرقم الأخير يعود إلى أشخاص ينتمون إلى الولايات كافة، إضافة إلى أرمن تم التعريف بهم ببساطة على أنهم غرباء، كعمال في «منطقة طوروس للبناء»، أو «حرفيين» أو «أجانب». جميع المعلومات المقدّمة في الصفحات التالية مستقاة من تقرير طلعت الأصلي، وجميع التعليقات الإضافية، المتضمنة عناوين وأجزاء، وضعت بين قوسين مربعين، أو في حواشٍ، أو أشير إليها بوضوح على أنها أُضيفت في «ملحق». هذا، ولم تُهمل أية معلومة وردت في التقرير الأصلي. كما أن الملحقين المثبتين في مؤخر الكتاب يمتّان بصلة إلى تقرير طلعت. والملحق الثاني، وهو «الكتيب الأسود» لطلعت ذو أهمية خاصة لأنه عُثِر عليه أيضاً بين أوراق طلعت الخاصة ويتعلق مباشرة بإفناء العثمانيين الأرمن واليونانيين وتصفية ممتلكاتها.

الحواشي

١ - تدوين لحديث جرى، بتاريخ ٨ آب ١٩١٥، بين طلعت باشا وسفير الولايات المتحدة هنري مورغنتاو، واقتطع من يوميات بعنوان «دبلوماسية الولايات في البوسفور: مذكرات السفير مورغنتاو، ١٩١٣ - ١٩١٦»، جمع ونشر وتقديم آرا صرافيان، برنستون ولندن: مؤسسة كوميداس، ٢٠٠٤.

٢ - أنظر البرقية المشفرة المؤرخة من الباب العالي، مديرية الأمن العام، القسطنطينية، ٢٤ آب ١٩١٦، من طلعت باشا إلى إدرنه، أضنه، أنقره، آيدن، تبليس،

بغداد، بيروت، حلب، هودافنديكار، ديار بكر، سوريا، سيواس، طرابزون، كستامونو، قونيه، معمورة العزيز، الموصل، أورفا، ازميت، بولو، دجانيك، الزور، كاره سي، القدس، كالاي سلطانية، منتشه، تاكه، قيصري، كاراهيصارا، ايشيل، كوتاهيه، مرعش، نيكده، اسكي شهير، DH.Şfr2,68/112. جميع الشواهد الأرشيفية مستقاة من أرشيف رئاسة الوزارة العثمانية (اسطنبول) إلا إذا ذُكر ما عدا ذلك.

٣ - أنظر البرقية المشفرة المؤرخة من الباب العالي، مديرية الأمن العام، القسطنطينية، ١١ شباط ١٩١٧، من طلعت باشا إلى أضنه، أنقره، آيدن، بيروت، حلب، سوريا، سيواس، كستامونو، قونيه، الموصل، اورفا، ازميت، اسكي شهير، ايشيل، بولو، الزور، كاره سي، القدس، قيصري، أفيون كاراهيصار، كوتاهيه، مرعش، نيكده. أنظر DH.Şfr,72/210.

٤ - مراد بردقجي، «أوراق طلعت باشا المتروكة: وثائق ومراسلات هامة عثر عليها في أرشيف الصدر الأعظم طلعت باشا الخاص حول عمليات تهجير الأرمن»، اسطنبول، منشورات افرست ٢٠٠٨. ظهرت هذه النشرة على دفعات في «كتيب طلعت باشا السري الأسود» في صحيفة حرّيت، ٢٤ - ٢٧ نيسان ٢٠٠٥؛ «أعداد الأرمن بحسب الباشا»، حرّيت، ٢٦ أيلول ٢٠٠٥؛ «وثائق طلعت باشا في شأن التهجير»، حرّيت، ٢٢ - ٢٦ نيسان ٢٠٠٦؛ و«طلعت باشا يكتب عن تهجير ٧٤,٢٠٦ أرمن من إيلازيك»، صحيفة صباح، ٢٦ شباط ٢٠٠٧.

٥ - بردقجي، «أوراق طلعت باشا المتروكة»، ص ١٢.

٦ - كانت مقاطعتان كبيرتان قد اسقطتا من حساب طلعت الموجزة، هما: ولاية أدرنه ومتصرفية دجانيك.

٧ - أنظر بردقجي، «أوراق طلعت باشا المتروكة»، ص ١٠٩. بحسب ملاحظات طلعت، كان رقم ال ١,٥٠٠,٠٠٠ يتألف من أرمن رسولين وكاثوليك يعيشون في السلطنة العثمانية بأسرها. أما رقم ال ٣٥٠,٠٠٠ أو ال ٤٠٠,٠٠٠ فكان يشمل على الأرجح الأرمن البروتستانت أيضاً، لأنهم كانوا أثناء عمليات التهجير، في ١٩١٥ - ١٩١٦، يعاملهم الموظفون العثمانيون معاملة سائر الأرمن. غير أن بعض الإعفاءات كانت تُمنح، وغالباً ما بصورة مؤقتة لاستبعاد الأرمن الكاثوليك والبروتستانت من التهجير. هذه الإعفاءات

اعتبرت دائماً حالات خاصة لتهدئة الدول الغربية، على نحو ما كانت حالة ارضروم، حيث تم أيضاً تهجير الأرمن الكاثوليك والبروتستانت بسرعة بعد ترحيل جماعة الأرمن الرسوليين الرئيسية. أنظر (١٨ آب ١٩١٥) EUM.2Şb 10/23 dated 6L 1333.

٨ - بردقجي، «أوراق طلعت باشا المتروكة»، ص ١٠٩. مثلت أرقام طلعت وجهة نظر الحكومة العثمانية، وهي محط اهتمامنا في صدد هذه الدراسة.

٩ - (٢٧ أيلول ١٩١٥) EUM.2Şb 73/44 dated 16Z1333. قد تكون هذه الأرقام شملت جنوداً تم تطويعهم في الجيش العثماني، كما أن من تركوا من الرجال كانوا أكثر عدداً من النساء. فضمّ المهجرون ١١,٥٩٠ أنثى و٨,٨٥٦ ذكراً، بينما بلغ عدد الذين تخلّفوا ١,٦٩٤ أنثى و٣,٧٥٥ ذكراً.

١٠ - تاريخ ٢٨ أيلول ١٩١٥، EUM. 2 Şb, 68/84.

١١ - تاريخ ١٨ أيلول ١٩١٥، EUM. 2 Şb, 68/75.

١٢ - أرخ الأرشيف هذه الوثيقة على أنها تعود إلى «٣٠ ذ ١٣٢٣»، رغم أن التاريخ الأصلي هو «٢٤ أيلول ١٣٣١ (هجريّة)» والذي يوافق ٧ تشرين الأول ١٩١٥.

١٣ - (١٠ تشرين الأول ١٩١٥) المؤرخ «٣٠ ذ ١٣٢٩» EUM. 2Şb., 73/53.

١٤ - كان جميع هؤلاء الأشخاص يشكلون فئات من الناجين مشكوك في صحة مصيرها. كان بعض الأرمن الكاثوليك والبروتستانت معفيين من عمليات التهجير بسبب تدخل خارجي، مع أن القسم الأكبر منهم تم في الواقع تهجيرهم بين ١٩١٥ و١٩١٧. وفيما كان من المفترض إعفاء أفراد عائلات الجنود الأرمن العاملين في صفوف الجيش العثماني من التهجير، تعرض كثيرون منهم في الحقيقة له، أو شتوا وسط القرى الإسلامية قصد إدماجهم فيها. وارتد بعض الأرمن إلى الإسلام لتحاشي التهجير، مع أنهم غالباً ما كانوا هم أيضاً يهجرون، أو يُزوّجون من غير الأرمن.

١٥ - كان المصطلح المستخدم لوصف إبعاد الأرمن عن ديارهم هو إما Sefkiyat (إرسال بسرعة، طرد) وإما iskan (إسكان).

١٦ - تبعاً لإحصائيات عثمانية رسمية أُجريت في ١٩١٤، كان هناك ٤٨,٦٥٩ أرمنياً رسولياً، و١,٥١٥ أرمنياً كاثوليكياً، و٢,٠١٨ بروتستانتياً (أغلبهم من الأرمن) في متصرفية قيصري. أنظر «نشاطات الأرمن من خلال وثائق الأرشيف» جزء ١، ص ٦٢٤.

وأنظر، لمعرفة عدد الأرمن الذين أُحصوا في الولاية، أنظر EUM. 2 Sb., 74/28 ، المؤرخ في ٢٥ ذ ١٣٣٤ (٢٤ تشرين الأول ١٩١٦). استناداً إلى هذه الوثيقة كان هؤلاء الأرمن المتبقون يتألفون من ٣,٤٣٠ أرمنياً «محلياً»، ١١ أرمنياً «غريباً»، ٦٣٤ أرمنياً كاثوليكياً، ٥٠٧ أرمنياً بروتستانتياً، ٢,٠٦٠ فرداً من أفراد «عائلات الجنود»، و١١٥ مرتداً إلى الإسلام.

١٧ - كانت هذه الأرقام مماثلة، إجمالاً، لما جاء في التقرير الأسبق تاريخ ١٨ أيلول ١٩١٥.

١٨ - وفقاً للتقديرات العثمانية الرسمية العائدة لـ ١٩١٤، كان هناك ٥٨,٩٢١ أرمنياً رسولياً، و١,٢٧٨ أرمنياً كاثوليكياً، و٩٩٢ بروتستانتياً (أغلبهم من الأرمن) في ولاية هودافنديكار. أنظر «نشاطات الأرمن من خلال وثائق الأرشيف»، جزء ١، ص ٦١١. أما بالنسبة إلى الأرمن المتبقين فانظر EUM. 2 Sb., 74/29 ، تاريخ ٣ م ١٣٣٥ (٣١ تشرين الأول ١٩١٦). وفقاً لهذه الوثيقة، كان الأرمن المتبقون الـ ٢,٩٩٩ يتألفون من ٨٤ أرمنياً «محلياً»، ١,١٣٦ أرمنياً كاثوليكياً، ١,٠٣٢ أرمنياً بروتستانتياً، ٥٣٦ فرداً من أفراد «عائلات الجنود [والموظفين]»، ٥٢ مرتداً إلى الإسلام، و١٥٩ شخصاً ظلوا في ديارهم بناءً على إذن خاص.

١٩ - كان العدد الرسمي للأرمن في مرعش عام ١٩١٤ هو ٣٧,٤١٦، أنظر «وثائق الأرشيف»، ص ٦٥٥.

٢٠ - EUM. 2 Sb., 74/24 ، تاريخ ٢٠ ذ ١٣٣٤ (١٩ - تشرين الأول - ١٩١٦).

٢١ - كان هناك عشية الحرب العالمية الأولى، وفقاً للمصادر الرسمية، ١٩,٥٢٣ أرمنياً رسولياً، و٢٤٨ أرمنياً كاثوليكياً، و١١٥ بروتستانتياً، ينتمون إلى مختلف الجماعات الإثنية. أنظر «نشاطات الأرمن من خلال وثائق الأرشيف»، جزء ١، ص ٦١٣. وفي ما خص عدد الأرمن المتبقين، أنظر EUM. 2 Sb., 74/36 ، تاريخ ٢٢ م ١٣٣٥ (١٩ تشرين الثاني ١٩١٦).

٢٢ - EUM. 2 Sb., 74/66 ، تاريخ ١٠ ش ١٣٣٥ (١٠ حزيران ١٩١٧). قدمت هذه الوثيقة الأرشيفية أيضاً تحليلات مفصلة عن معطياتها على مستوى القضاء والجنس. فقد بيّنت، مثلاً، أن ٦٦٪ من الأرمن المحليين و٨٥٪ من الأرمن الغرباء في الولاية هم من النساء.

٢٣ - EUM. 2Şb., 75/46، لا تحمل هذه الوثيقة تاريخاً في النص الأصلي.

٢٤ - EUM. 2Şb., 74/52، تاريخ ١٦ ك ١٣٣٥ (١٠ آذار ١٩١٧).

٢٥ - EUM. 2Şb., 74/53، تاريخ ١٧ ك ١٣٣٥ (١١ آذار ١٩١٧).

٢٦ - EUM. 2Şb., 74/57، تاريخ ٢٣ ك ١٣٣٥ (١٧ آذار ١٩١٧).

٢٧ - EUM. 2Şb., 74/58، تاريخ ٢٨ ك ١٣٣٥ (٢٢ آذار ١٩١٧).

٢٨ - لا يمكن، لسوء الحظ، تعيين مكان أي من المراسلات المتعلقة بالأرقام الخاصة بـ «الزور» في أرشيف رئاسة الوزارة العثمانية.

٢٩ - أنظر بردقجي، «أوراق طلعت باشا المتروكة»، ص ١٣٢ - ١٣٣.

٣٠ - أنظر بردقجي، «أوراق طلعت باشا المتروكة»، ص ١٢٨ - ١٢٩ و ص ١٣٨ - ١٣٩. (يعكس الجزء الرئيسي من معطياتنا في هذه الدراسة الأرقام التفصيلية، ما عدا صفحة التلخيص التي أُبقيت كما وردت في الأصل).

٣١ - كانت المقاطعات قيد البحث هي ولايات اسكي شهير، اضنه، سيواس، بيروت، كستامونو، قونيه، أيدن، سوريا، هودا فنديكار، حلب، انقره، الموصل، ومتصرفيات ازमित، كوتاهيه، بولو، كاراهيسار صاحيب، ايشيل، كاره سي، قيصري، مرعش، الزور، نيكده، اورفا.

٣٢ - أنظر بصدد البرقية التي أمرت بتهجير الأرمن الكامل من ارضروم، وفان، وبتليس، تعميم طلعت باشا إلى ولايات ارضروم، وفان، وبتليس، المؤرخة في اسطنبول، ١٠ أيار ١٩١٥ في EUM.DH.Şfr, 53/93؛ وأنظر بصدد تهجير الأرمن الكامل من طرابزون، معمورة العزيز، سيواس، ديار بكر، دجانيك، برقية طلعت باشا إلى الولايات المؤرخة في اسطنبول، ٢٠ حزيران ١٩١٥، EUM.DH.Şfr, 54/87. كذلك أنظر كمثال على تقرير مؤقت يزعم أنه لم يعد هناك أي أرمني في دجانيك، طرابزون، ارضروم أو بتليس، «الملحق رقم ١» في هذا الكتاب. لم يعد هناك، على ما قيل، وجود لأرمن في ديار بكر، أو في معمورة العزيز، سوى ٤,٠٠٠ امرأة وطفل اختبأوا في القرى أواخر ١٩١٥. أنظر بهذا الخصوص EUM. 2Şb., 68/72 and 68/70، تاريخ ١٨ أيلول ١٩١٥. كما عندما أمر طلعت بوقف عمليات التهجير في ١٩١٦، لم تكن أي من الولايات

الشرقية مدرجة في قائمة متلقّي المهجرين، إذ لم يعد هناك أرمن في تلك المناطق. أنظر EUM. 2§b., 62/21 تاريخ ١٢ آذار ١٩١٦.

٣٣ - هذه هي المقاطعات الـ ٢٣ التي بعثت بمعطيات للتقرير، إضافة إلى ارضروم، بتليس، فان، ديار بكر، طرابزون، معمورة العزيز، على افتراض أنها لا تضم أيّاً من السكان الأرمن في ١٩١٧.

٣٤ - تشير ملاحظات طلعت الواردة في الملخص أن ٦٨,٤٣٣ أرمنياً عاشوا خارج نطاق ولاياتهم الأصلية في ١٩١٤ (بصفة عمال متنقلين). لكل هذه الاعتبارات، حظي هؤلاء الأرمن كغيرهم من أبناء جلدتهم بمصير جماعاتهم المضيفة. وحيث إن أعضاء هذه الفئة من الناس لم يتعرضوا للتهجير في ١٩١٥ - ١٩١٦، فقد كان لا يزال في الإمكان تصنيفهم «غرباء» في أماكن إقامتهم. أما إذا هُجروا وكُتبت لهم الحياة، فأمكن عندئذ تسجيل ولاية مولدهم كأنها ولايتهم الأصلية وليس المكان الذي وفدوا منه، على سبيل المثال، من بين الـ ٣,٣٦٤ أرمنياً من ارضروم الذين تم إحصاؤهم في ١٩١٧، كان الذين عثر عليهم في الموصل وسوريا (١,٦٦٢) مهجرين بطبيعة الحال، والذين وُجدوا في إزمير كانوا بلا شك عمالاً متنقلين، بينما كان وضع المقيمين في أورفا، حلب أو سيواس (١٠,٣٥ شخصاً) من الصعب تحديده.

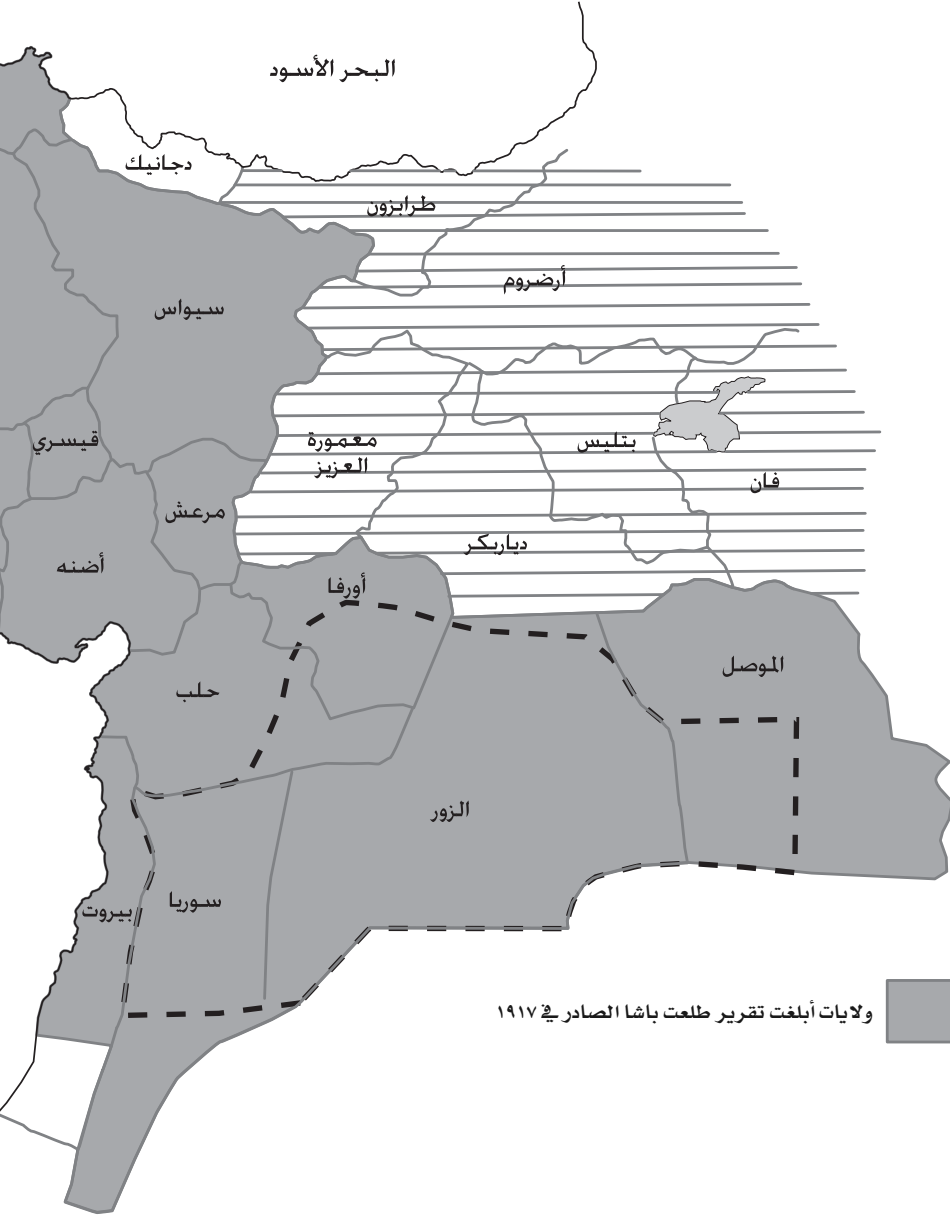
٣٥ - إن فهمنا في هذا الخصوص يعتمد على مثالين واقعيين. أولهما تقرير رسمي من قيسري أتى على ذكر عدد إجمالي قدر بـ ٦,٧٦١ أرمنياً رسولياً وكاثوليكياً وبرتستانتياً، فضلاً عن أرمن اعتنقوا الاسلام في ١٩١٦. وظهر العدد نفسه، أي ٦,٧٦١ أرمنياً، في تقرير طلعت لعام ١٩١٧. أنظر DH. EUM. 2§b., 74/28 تاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩١٦، و«تقرير طلعت باشا»، ص ٤٣. ثمة حالة مماثلة تكررت في هودافنديكار تتعلق بـ ٢,٩٩٩ أرمنياً رسولياً وكاثوليكياً وبرتستانتياً إضافة الى ارمن اعتنقوا الاسلام. وقد ظهر العدد اياه في تقرير طلعت باشا لعام ١٩١٧. أنظر DH. EUM. 2§b., 74/29 تاريخ ٣١ تشرين الاول ١٩١٦ و«تقرير طلعت باشا»، ص ٢٧. وأنظر ايضاً الحاشية ١٨.

٣٦ - لقد دوّن مراقبون أجنب وناجون أرمن سوء معاملة الأرمن وقتلهم عمداً. ففي منطقة خاربوت، مثلاً، في حوزتنا الأوراق الثبوتية الخاصة بمرسلين مسيحيين محليين وبموظفي قنصليات أجنب، كما في حوزتنا مذكرات لناجين. أنظر ماريا جاكوبسن

«يوميات مرسلية دانمركية»، خاربوت ١٩٠٧ - ١٩١٩ (برنستون ولندن: مؤسسة كوميداس) ٢٠٠١؛ هنري هـ. ريفس، «أيام مأسوية في أرمينيا: تجارب شخصية في خاربوت، ١٩١٥ - ١٩١٧» (برنستون، نيوجرسي: مؤسسة كوميداس) ١٩٩٧؛ تاسي اتكنسون، «الألماني والتركي والشيطان عقدوا حلفاً ثلاثياً: يوميات خاربوت، ١٩٠٨ - ١٩١٧»، (برنستون، نيوجرسي: مؤسسة كوميداس) ٢٠٠٠؛ جيمس برتون، «فضائع الأتراك»: تصريحات مرسلين أميركيين حول تدمير الجماعات المسيحية في تركيا العثمانية ١٩١٥ - ١٩١٧ (برنستون، نيوجرسي: مؤسسة كوميداس) ١٩٩٨؛ همبارتسوم مارديروس تشتجيان، (لندن وريدين: منشورات طادرون) ٢٠٠٤؛ وتقرير فنصل الولايات المتحدة لسلي أ. دافيس في «تقارير الولايات المتحدة الرسمية حول الإبادة الجماعية الأرمنية، ١٩١٥ - ١٩١٧»، جمع ونشر وتقديم آرا صرافيان (مؤسسة كوميداس: برنستون ولندن) ٢٠٠٤.

**تقرير طلعت باشا
حول الإبادة الجماعية الأرمنية**

تقرير طلعت باشا حول



الإبادة الجماعية الأرمنية



البحر الابيض المتوسط

[ملاحظات أساسية حول افتتاحية الملخص]*

* لقد انعكس هذا الرقم في عدد الأرمن الغرباء الإجمالي.

** كان هناك ٦٨,٤٣٣ أرمنياً عاشوا خارج ولاياتهم الأصلية في ١٩١٤.

[ملاحظة]: بلغ عدد الأرمن الغريغوريين [الرسوليين] في إحصاء ١٩١٤، ١,١٨٧,٨١٨ وعدد الأرمن الكاثوليك ٦٣,٩٦٧، مما رفع مجموعهم إلى ١,٢٥٦,٤٠٣ نسمة [هكذا]. بسبب طبيعة المعطيات غير الكاملة، فإن الرقم الصحيح لهذه الجماعات يمكن أن يتراوح في حدود ١,٥٠٠,٠٠٠. بينما عدد الأرمن الذين احتسبوا اليوم كمحليين وغرباء [بمن فيهم أرمن القسطنطينية] هو ٢٨٤,١٥٧ ويمكن أن يزداد هذا الرقم بنسبة ٣٠ بالمئة رافعاً عددهم من حوالي ٣٥٠,٠٠٠ إلى ٤٠٠,٠٠٠.

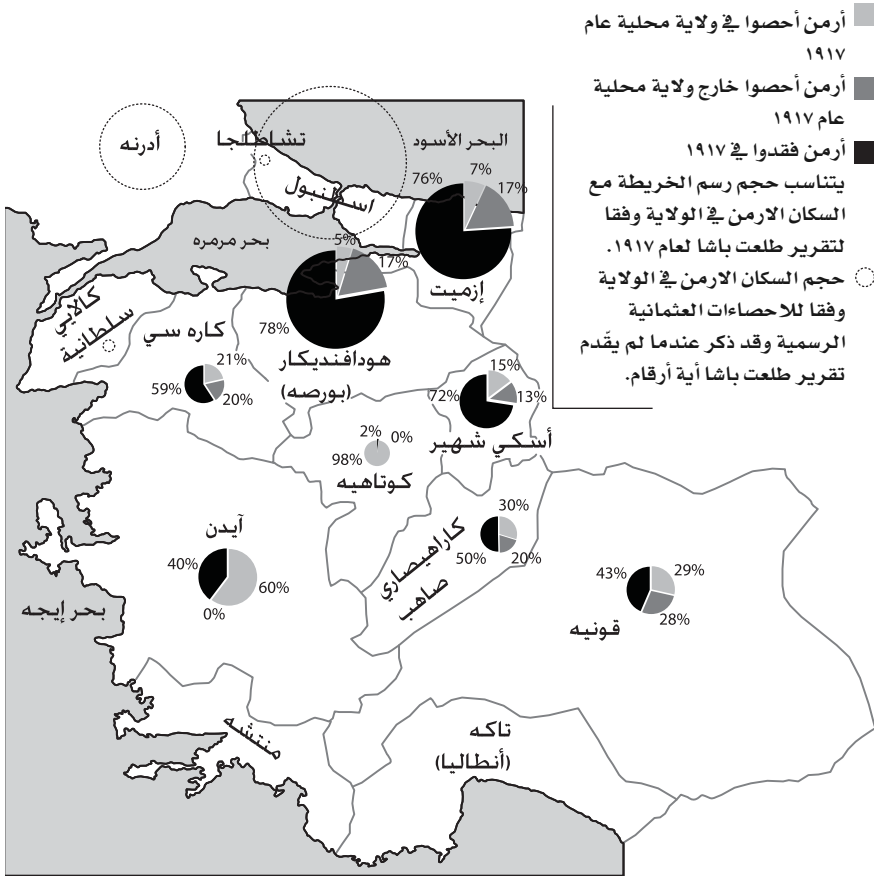
^١ بردقجي، «أوراق طلعت باشا المتروكة»، ص ١٠٨ و ١٠٩. ورد هذا الملخص في بداية تقرير طلعت.

^٢ بعض المقاطعات التي ضمت سكاناً أرمن أُغفل ذكرها بين المقاطعات المدرجة في قائمة طلعت، منها ادرنه، تشاطلجا، كالايي سلطانيه (تشاناك كاليه)، منتشه، تاكه (أنطاليا)، دجانيك، القدس. ومع أن التقرير يذكر عدد الأرمن المتواجدين في القسطنطينية بـ ٨٠,٠٠٠ أرمني، إلا أنه رقم تقريبي لا يعتبر تغييراً من الجزء الرئيسي من التقرير.

[افتتاحية الملخص : معطيات وحسابات]^١

المقاطعة ^٢ [الولاية/المتصرفية]	الأرمن المحليون في المقاطعة	الأرمن الغرباء في المقاطعة	أرمن من مقاطعة في مقاطعات أخرى	الأرمن في ١٩١٤
انقره	١٢,٧٦٦	٤١٠	٤,٥٦٠	٤,٤٦١
الموصل	٢٥٣	٧,٠٣٣	.	.
نيكده	١٩٣	٨٥٠	٥٤٧	٤,٩٣٩
ازميت	٣,٨٨٠	١٤٢	٩,٤٦٤	٥٦,١١٥
كوتاهيه	٣,٩٣٢	٦٨٠	.	٤,٠٢٣
اسكي شهير	١,٢٥٨	١,٠٩٦	١,١٠٤	٨,٦٢٠
بولو	١,٥٣٩	٥٥١	٥٦	٣,٠٠٢
افيون كاراهيصار	٢,٢٣٤	١,٧٧٨	١,٤٨٤	٧,٥٩٨
ايشيل	٢٥٢	١١٦	.	٣٥٠
كاره سي	١,٨٥٢	١٢٤	١,٦٩٦	٨,٦٦٣
قيصري	٦,٦٥٠	١١١	٦,٧٧٨	٤٧,٩٧٤
اضنه	١٢,٢٦٣	٤,٢٥٧	١٩,٦٦٤	٥١,٧٢٣
مرعش	٦,١١٥	١٩٨	٢,٠١٠	٢٧,٣٠٦
سيواس	٨,٠٩٧	٩٤٨	٣,٩٩٣	١٤١,٠٠٠
بيروت	٥٠	١,٨٤٩	.	١,٢٢٤
كستامونو	٣,٤٣٧	١٨٥	٢١١	٩,٠٥٢
قونيه	٣,٧٣٠	١٤,٢١٠	٣,٦٣٩	١٣,٠٧٨
آيدن	١١,٩٠١	٥,٧٢٩	.	١٩,٧١٠
سوريا	.	٣٩,٤٠٩	.	.
الزور	٢٠١	٦,٧٧٨	.	٦٣
هودا فنديكار	٢,٨٢١	١٧٨	١٠,٢٥١	٥٩,٠٣٨
حلب	١٣,٦٧٩	١٣,٥٩١	١٩,٠٩١	٣٧,٠٣١
اورفا	١٠,١٤٤	٦,٦٨٧	٤٥١	١٥,٦١٦
ارضروم	.	.	٣,٣٦٤	١٢٥,٦٥٧
بتليس	.	.	١,٠٦١	١١٤,٧٠٤
فان	.	.	١٦٠	٦٧,٧٩٢
ديار بكر	.	.	١,٨٤٩	٥٦,١٦٦
طرابزون	.	.	٥٦٢	٣٧,٥٤٩
معمورة العزيز (إيلازيك)	.	.	٢,٢٠١	٧٠,٠٦٠
اسطنبول	٩٧,٢٤٧	١٠٦,٩١٠	*٩٤,٢٠٦	١,٠٣٢,٦١٤
	٨٠,٠٠٠	.	.	٨٠,٠٠٠
[المحليون عام ١٩١٧]	١٧٧,٢٤٧	١٠٦,٩١٠	٩٤,٢٠٦	**١,١١٢,٦١٤
[الغرباء عام ١٩١٧]	١٠٦,٩١٠			
[المجموع عام ١٩١٧]	٢٨٤,١٥٧			

الولايات الغربية



القسطنطينية*

توزع أرمن القسطنطينية في ١٩١٧

n/i	القسطنطينية (محلون)
٧٢	اضنه
٣	افون كاراهيسار
١٨	انقره
٦١٦	أيدين
٥٤	بيروت
٤٨	بولو
٧٣	اسكي شهير
٧٣	حلب
٣٨	ازميت
٣	كاره سي
٢١	كستامونو
٣	قيصري
٢٣٠	قونيه
٤	كوتاهيه
٩	الموصل
٥	سيواس
١٣	سوريا
٥	اورفا
٢٠	الزور
١,٣٠٨	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

† n/i	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
n/i	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١٣٠٨	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
n/i	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*لم يكن هناك كشف منفصل عن القسطنطينية في تقرير طلعت باشا. وقد جُمعت المعطيات المقدمة هنا من كشوف الولايات الـ ٢٣ الأخرى التي ذكرت في التقرير.

† وفقاً لأحصائيات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤، كان هناك ٨٢,٨٨٠ أرمنياً رسولياً وكاثوليكياً في اسطنبول. ولم يتم إحصاء الأرمن البروتستانت على انفراد وقد أُغفلوا من حساباتنا. أنظر رئاسة الأركان العامة للجمهورية التركية، «وثائق الأرشيف»، جزء ١، ص ٦٠٥.

ولاية ادرنه*

توزع أرمن ادرنه في ١٩١٧

n/i	ادرنه (محلين)
٩٥	اضنه
١٦	افيون كاراهيصار
١٣٧	آيدن
٦	بيروت
٤	بولو
١٦	اسكي شهير
(من غليلبولي)	٦ ازميت
(من غليلبولي)	٩ كاره سي
٩٠	قونيه
(من رودوستو)	٨٧ الموصل
٨	نيكده
١	سيواس
٦٧٧	سوريا
٣٨	الزور
١,١٩٠	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

† n/i	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
n/i	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١,١٩٠	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
n/i	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* لم يكن في تقرير طلعت باشا كشف منفصل عن أدرنه. وقد جمعت المعلومات المقدمة هنا من كشوف ٢٣ ولاية أخرى، ظهرت في التقرير.

† وفقاً لأحصائيات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤، كان هناك ١٩٠,٧٧١ أرمنياً رسولياً (١٩٠,٥٢٣) وكاثوليكياً (٢٤٨) في ادرنه. أنظر «وثائق الأرشيف» ص ٦١٣.

متصرفية تشاطلجا*

توزع أرمن تشاطلجا في ١٩١٧

n/i	تشاطلجا (محلين)
٣	آيدن
٥	كاره سي
٨	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

†	n/i	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
	n/i	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
	٨	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
	n/i	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* لم يكن هناك كَثَف عن تشاطلجا في تقرير طلعت باشا. وقد جمعت المعطيات الواردة هنا من كشوف الولايات الـ ٢٣ الأخرى التي ظهرت في التقرير.
 † وفقاً لإحصائيات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤، كان في تشاطلجا ٨٤٢ أرمنياً رسولياً. أنظر «وثائق الأرشيف»، ص ٦٠٥ وص ٦١٧.

متصرفية ازميت*

توزع أرمن ازميت في ١٩١٧

٣,٨٨٠	ازميت (محلين)
٨٢	اضنه
٦٥٦	افيون كاراهيصار
٣	انقره
١١٦	آيدن
٢٢	بيروت
١٥٥	بولو
٣٨٦	اسكي شهير
٨٦٢	حلب
٤,٣٩٩	قونيه
٣٠٠	كوتاهيه
٦٠٧	الموصل
٧٧٦	نيكده
٧٩٧	سوريا
٣٠٩	اورفا
٨٥	الزور
١٣,٤٣٥	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٥٦,١١٥	الأرمن المحلين من الولاية (١٩١٤)
٣,٨٨٠	الأرمن المحلين في الولاية (١٩١٧)
٩,٥٥٥	الأرمن المحلين خارج الولاية (١٩١٧)
٤٢,٦٨٠ (-٧٦٪)	السكان الأرمن المحلين المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في ازميت عام ١٩١٧: ازميت (محلين) ٣,٨٨٠؛ اسطنبول ٣٨؛ فان ٢٤؛ بتليس ٢٢؛ قيصري ١٤؛ قونيه ١٤؛ انقره ١٣؛ غاليلبولي ٦؛ هودافنديكار ٥؛ بولو ٢؛ ايلازيك ٢؛ سيواس ١؛ طرابزون ١. المجموع ٤٠,٢٢٤.

ولاية هودافنديكار (بورصة)*

توزع أرمن هودافنديكار في ١٩١٧

هودافنديكار (مليون)	٢,٨٢١
اضنه	١٣١
افيون كاراهيصار	٢٤٢
انقره	٥
آيدن	١٩٧
بيروت	١٤
اسكي شهير	٤٥٤
حلب	١٩٢
ازميت	٥
كاره سي	١٨
قونية	٦,٣٤٩
كوتاهيه	٣٠١
الموصل	١٠,١٢
سوريا	٧٢٦
اورفا	٢٨٥
الزور	١٣٠
المجموع	١٠,٠٦١
	١٢,٨٨٢

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	٥٩,٠٣٨
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	٢,٨٢١
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	١٠,٠٦١
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	٤٦,١٥٦ (-٧٨٪)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في هودافنديكار عام ١٩١٧:
هودافنديكار (المليون) ٢,٨٢١؛ كلايي سلطانيه ١٧٨. المجموع ٢,٩٩٩.

متصرفية كاره سي*

توزع أرمن كاره سي في ١٩١٧

١,٨٥٢	كاره سي (محلين)
٢٢	اضنه
١١٥	افيون كاراهيصار
١٠٠	آيدن
٩	بيروت
٩	اسكي شهير
٨٨	حلب
٩٦٦	قونيه
٢٠	نيكده
١٢٨	سوريا
٢٤٤	اورفا
٢٢	الزور
٣,٥٧٥	١,٧٢٣ المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٨,٦٦٣	الأرمن المحلين من الولاية (١٩١٤)
١,٨٥٢	الأرمن المحلين في الولاية (١٩١٧)
١,٧٢٣	الأرمن المحلين خارج الولاية (١٩١٧)
٥,٠٨٨ (-٥٩٪)	السكان الأرمن المحلين المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في كاره سي عام ١٩١٧: كاره سي (المحلين) ١,٨٥٢؛ فان ٢٨؛ كلاي سلطانيه ٢٢؛ هودافنديكار ١٨؛ انقره ١٣؛ ارضروم ١١؛ غالليبولي ٩؛ تشاطلجا ٥؛ القسطنطينية ٣؛ سيواس ٢؛ قونيه ٢؛ آيدن ٢؛ مالاطيه ٢؛ كوتاهيه ٢؛ اسكي شهير ١؛ قيصري ١؛ اضنه ١؛ بتليس ١؛ دجانيك ١؛ كاراهيصار ١. المجموع ١,٩٧٦.

متصرفية كالايي سلطانيه (تشانك كاليه)*

توزع أرمن تشانك كاليه في ١٩١٧

n/i	كالايي سلطانيه
٦	كوتاهيه
١٠	افيون كاراهيصار
٢٢	كاره سي
٥	كستامونو
٧	قونيه
٤٣	أيدين
١٢٩	سوريا
٤	الزور
١٧٨	هودافنديكار
٤٠٤	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

† n/i	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
n/i	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
٤٠٤	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
n/i	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* لم يكن هناك كشف منفصل عن كالايي سلطانيه (تشانك كاليه) في تقرير طلعت باشا. وقد جُمعت المعطيات المقدمة من كشوف الولايات الـ ٢٣ الأخرى التي ظهرت في التقرير. † وفقاً لأحصائيات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤، كان في كالايي سلطانيه ٢٠٤٧٤ أرمنياً رسولياً. أنظر «وثائق الأرشيف»، ص ٦٠٥.

ولاية اسكي شهير*

توزع أرمن اسكي شهير في ١٩١٧

١,٢٥٨	اسكي شهير (محلين)
٢٠	انقره
٤	بيروت
١٢٩	حلب
٥٦	ايشيل
١	قيصري
٦١٩	قونية
٦٢	كوتاهيه
٣٠	الموصل
١	نيكده
١١٣	سوريا
١٨٨	اورفا
٥	الزور
٢,٤٨٦	١,٢٢٨ المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٨,٦٢٠	الأرمن المحلين من الولاية (١٩١٤)
١,٢٥٨	الأرمن المحلين في الولاية (١٩١٧)
١,٢٢٨	الأرمن المحلين خارج الولاية (١٩١٧)
٦,١٣٤ (٧١٪)	السكان الأرمن المحلين المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في اسكي شهير عام ١٩١٧: اسكي شهير (محلين) ١,٢٥٨؛ هودافنديكار ٤٥٤؛ ازميت ٣٨٦؛ القسطنطينية ٧٣؛ انقره ٦٢؛ كوتاهيه ٤٦؛ بتليس ٢١؛ ادرنه ١٦؛ افيون كاراهيصار ١٢؛ سيواس ٩؛ كاره سي ٩؛ قيصري ٨؛ المجموع ٢,٣٥٤.

ولاية آيدن*

توزع أرمن آيدن في ١٩١٧

آيدن (مليون)	١١,٩٠١
اضنه	٤١
حلب	٣٤
ايشيل	٦
كاره سي	٢
قونيه	٧
سيواس	١
سوريا	٢١
الزور	١٠
المجموع	١٢٢
	١٢,٠٢٣

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	١٩,٧١٠
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	١١,٩٠١
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	١٢٢
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	٧,٦٨٧ (-٣٩٪)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في آيدن عام ١٩١٧: آيدن (مليون) ١١,٩٠١؛ قيصري ١,٦٠٠؛ القسطنطينية ٦١٦؛ ارضروم ٤٨١؛ قونيه ٣٨٣؛ افيون كاراهيسار ٣٧١؛ سيواس ٣٠٣؛ بتليس ٢٩٤؛ ايلازيك ٢٥٤؛ انقره ٢١٩؛ هودافنديكار ١٩٧؛ ادرنه ١٣٧؛ أجانب ١٣٣؛ ازميت ١١٦؛ كوتاهيه ١٠١؛ كاره سي ١٠٠؛ اضنه ٧٨؛ فان ٧٤؛ ديار بكر ٧٣؛ مرعش ٥٠؛ حلب ٤٦؛ طرابزون ٤٦؛ كالايي سلطانيه ٤٣؛ اورفا ٢٩؛ دجانيك ٢١؛ انطاليا ١٣؛ منتشه ١٢؛ كستامونو ٩؛ بولو ٨؛ نيكده ٧؛ القدس ٧؛ بيروت ٦؛ تشاطلجا ٣. المجموع ١٧,٧٣١.

متصرفية كوتاهيه*

توزع أرمن كوتاهيه في ١٩١٧

٣,٩٣٢	كوتاهيه (محلين)
١٠١	آيدن
٤٦	اسكي شهير
١	كاره سي
٢	كستامونو
٧	قونيه
٤,٠٨٩	المجموع ١٥٧

معطيات ملخص طلعت باشا

٤,٠٢٣	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٣,٩٣٢	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١٥٧	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
لا أحد	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قدم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في كوتاهيه عام ١٩١٧: كوتاهيه (محلين) ٣,٩٣٢؛ هودافنديكار ٣٠١؛ ازमित ٣٠٠؛ اسكي شهير ٦٢؛ كالايي سلطانيه ٦؛ قونيه ٥؛ اسطنبول ٤؛ انقره ٢. المجموع ٤,٦١٢.

متصرفية افيون كاراهيصار (كارا حصارى صاحب)*

توزع أرمن افيون كاراهيصار في ١٩١٧

٢,٢٣٤	افيون كاراهيصار (محلين)
٣٧١	أيدين
١٧	بيروت
١٢	اسكي شهير
٥٢	حلب
١	كاره سي
٥٠٢	قونيه
٤١٩	سوريا
١١١	اورفا
١٩	الزور
٣,٧٣٨	المجموع
١,٥٠٤	

معطيات ملخص طلعت باشا

٧,٤٩٨	الأرمن المحلين من الولاية (١٩١٤)
٢,٢٣٤	الأرمن المحلين في الولاية (١٩١٧)
١,٥٠٤	الأرمن المحلين خارج الولاية (١٩١٧)
٣,٧٦٠ (-٥٠٪)	السكان الأرمن المحلين المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في افيون كاراهيصار عام ١٩١٧: افيون كاراهيصار (محلين) ٢,٢٣٤؛ انقره ٥٧٨؛ ازميت ٥٦٥؛ هودافنديكار ٤٢٤؛ كاره سي ١١٥؛ اسكي شهير ٥٦؛ ادرنه ١٦؛ قونيه ١١؛ كالايب سلطانيه ١٠؛ القسطنطينية ٣. المجموع ٤٠,٠١٢.

ولاية قونية*

توزع أرمن قونية في ١٩١٧

٣,٧٣٠	قونية (محلين)
٢٠٧	اضنه
١١	افيون كاراهيصار
٣٨٣	آيدن
٨٣	بيروت
١٥٥	بولو
٤٦٩	حلب
١٥	ايشيل
١٤	ازميت
٢	كاره سي
٥	كوتاهيه
٤٠٧	الموصل
٦	نيكده
١	سيواس
١,٥٢٥	سوريا
٣١١	اورفا
٤٨	الزور
٧,٣٧٢	المجموع
٣,٦٤٢	

معطيات ملخص طلعت باشا

١٣,٠٧٨	الأرمن المحلين من الولاية (١٩١٤)
٣,٧٣٠	الأرمن المحلين في الولاية (١٩١٧)
٣,٦٤٢	الأرمن المحلين خارج الولاية (١٩١٧)
٥,٧٠٦ (-٤٤٪)	السكان الأرمن المحلين المفقودون (١٩١٧)

*قدم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في قونية عام ١٩١٧: قونية (محلين) ٣,٧٣٠؛ هودافنديكار ٦,٣٤٩؛ ازميت ٤,٣٩٩؛ انقره ١,٥١٨؛ كاره سي ٩٦٦؛ اسكي شهير ٦١٩؛ افيون كاراهيصار ٥٠٢؛ عمال من مؤسسات خيرية ٢٣٦؛ القسطنطينية ٢٣٠؛ حرفيون ٢١٦؛ ادرنه ٩٠؛ سيواس ٣٠؛ قيصري ١٦؛ كوتاهيه ٧؛ آيدن ٧؛ كالايي سلطانيه ٧؛ نيكده ٥؛ كستامونو ٣؛ بتليس ٣؛ طرابزون ٢؛ اضنه ١؛ حلب ١؛ فان ١؛ ايلازيك ١. المجموع ١٨,٩٣٩.

متصرفية منتشه*

توزع أرمن منتشه في ١٩١٧

	n/i	منتشه (محلين)
	١٢	آيدن
†	n/i	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

‡	n/i	الأرمن المحلين من الولاية (١٩١٤)
	n/i	الأرمن المحلين في الولاية (١٩١٧)
	١٢	الأرمن المحلين خارج الولاية (١٩١٧)
	n/i	السكان الأرمن المحلين المفقودون (١٩١٧)

* ليس في تقرير طلعت باشا كشف منفصل عن منتشه. وقد جمعت المعطيات المقدمة هنا من كشوف الولايات الأخرى الـ ٢٣ التي ظهرت في التقرير.

† وفقاً لكشف مرتبط بتعميم آب ١٩١٦، كان في منتشه أرمنيان محلين ٥١ أرمنياً غريباً في منتشه. أنظر EUM. 2Şb., 28/47-A بتاريخ ٤ ز ١٣٣٤ (٣ تشرين الأول ١٩١٦)

‡ وفقاً لأرقام عثمانية رسمية تعود إلى ١٩١٤، كان في منتشه ١٢ أرمنياً رسولياً. أنظر «وثائق الأرشيف» ص ٦٤١.

متصرفية تاكه (انطاليا)

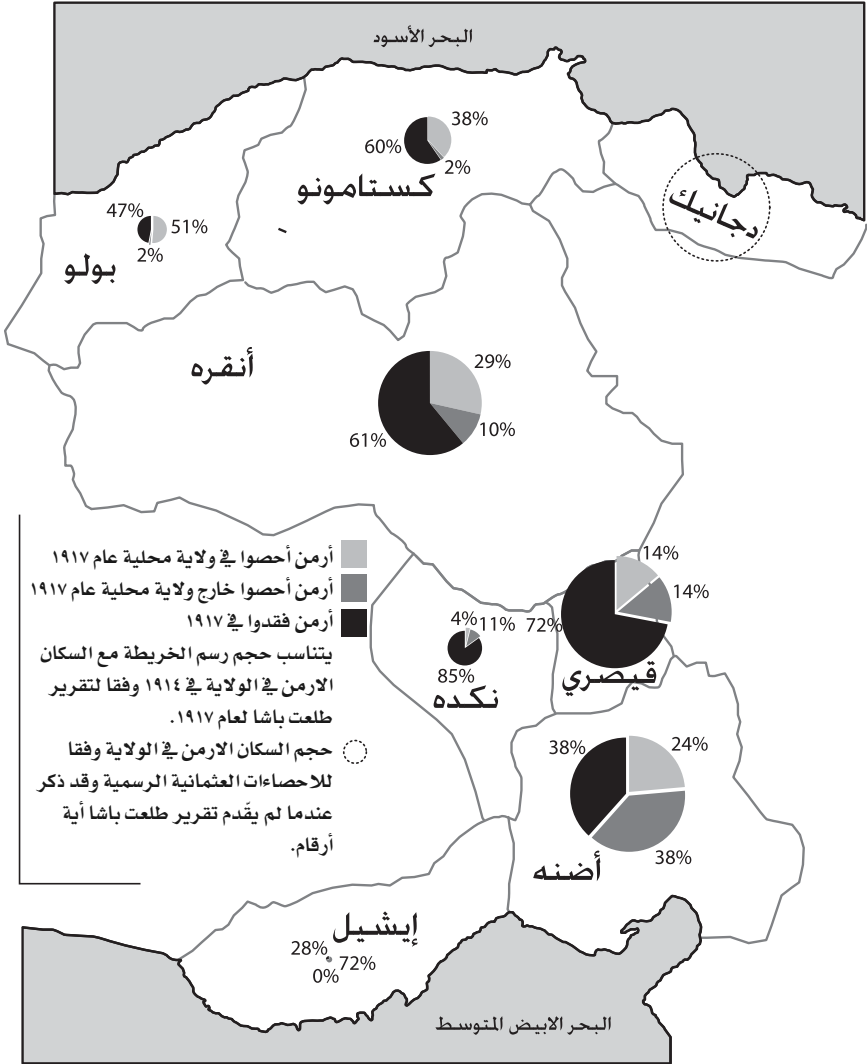
توزع أرمن تاكه في ١٩١٧

	n/i	تاكه (محلين)
	١٣	آيدن
*	n/i	المجموع

		معطيات ملخص طلعت باشا
†	n/i	الأرمن المحلين من الولاية (١٩١٤)
	n/i	الأرمن المحلين في الولاية (١٩١٧)
	١٣	الأرمن المحلين خارج الولاية (١٩١٧)
	n/i	السكان الأرمن المحلين المفقودون (١٩١٧)

* ليس في تقرير طلعت باشا كشف منفصل يذكر لمتصرفية انطاليا (تاكه). وقد جمعت المعطيات المعلن عنها هنا من كشوف الولايات الـ ٢٣ الأخرى التي تظهر في تقريره.
 † وفقاً للأرقام العثمانية الرسمية لعام ١٩١٤، كان في انطاليا ٦٣٠ أرمنياً رسولياً. أنظر «وثائق الأرشييف»، ص ٦٦١.

الولايات الوسطى



ولاية انقره*

توزع أرمن انقره في ١٩١٧

انقره (محلين)	١٢,٧٦٦
اضنه	١٠١
افيون كاراهيصار	٥٧٨
آيدن	٢١٩
بيروت	٥٠
بولو	٩
اسكي شهير	٦٢
حلب	٣٧٣
ايشيل	٥ (من يوزغات)
كاره سي	١٣
كستامونو	١٣ (من يوزغات)
قيصري	٨٧
قونيه	١,٥١٨
كوتاهيه	٢
الموصل	٥٢
نيكده	١
سيواس	٣١ (٢٤ من يوزغات و ٧ من شوروم)
سوريا	١,٢٣٤
اورفا	١٤٢
ازميت	١٣
الزور	١٠
المجموع	١٧,٢٨٠ ٤,٥١٣

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	٤٤,٦٦١
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	١٢,٧٦٦
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	٤٠٥٦٠
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	٢٧,٣٣٥ (-٦١٪)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في انقره عام ١٩١٧: انقره (محلين) ١٢,٧٦٦؛ قيصري ٢٥٧؛ سيواس ٧٤؛ اسكي شهير ٢٠؛ القسطنطينية ١٨؛ نيكده ٨؛ ايلازيك ٦؛ هودافنديكار ٥؛ ارضروم ٥؛ ازميت ٣؛ فان ٣؛ دياربكر ٣؛ شانكير ٣؛ بتليس ٢؛ طرابزون ١؛ مصر ١؛ القوقاز ١. المجموع ١٣,١٧٦.

متصرفية بولو*

توزع أرمن بولو في ١٩١٧

١,٥٣٩	بولو (المحليون)
٨	آيدن
٣	كستامونو
٥٤	سوريا
٢	ازميت
١,٦٠٦	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٣,٠٠٢	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
١,٥٣٩	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
٦٧	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
١,٣٩٦ (-٤٦٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في بولوعام ١٩١٧: بولو (محليون) ١,٥٣٩؛ ازميت ١٥٥؛ قونيه ١٥٥؛ القسطنطينية ٤٨؛ كستامونو ٤٥؛ ايلازيك ٣٧؛ ارضروم ٢٨؛ بورصه ٢٦؛ طرابزون ١٥؛ فان ١٠؛ انقره ٩؛ سيواس ٩؛ ادرنه ٤؛ قيصري ٣؛ بتليس ٣؛ دجانيك ٢؛ اضنه ١؛ بيروت ١. المجموع ٢,٠٩٠.

ولاية كستامونو*

توزع أرمن كستامونو في ١٩١٧

	٣,٤٣٧	كستامونو (المحليون)
	٦١	اضنه
(من شانكيرى)	٣	انقره
	٩	أيدين
	٤٥	بولو
	٨٢	حلب
	٣	قونية
	٢	سيواس
	١٧	اورفا
٣,٦٦٩	٢٣٢	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٩,٠٥٢	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٣,٤٣٧	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
٢٣٢	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
٥,٣٨٣ (٦٠٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في ١٩١٧: كستامونو (محليون) ٣,٤٣٧؛ طرابزون ٩٢؛ سيواس ٣٣؛ القسطنطينية ٢١؛ يوزغات ١٢؛ ارضروم ٦؛ كالايي سلطانيه ٥؛ دجانيك ٤؛ بولو ٣؛ كوتاهيه ٢؛ ايلازيك ٢؛ عنتاب ٢؛ دياربكر ١. المجموع ٣,٦٢٢.

متصرفية دجانيك*

توزع أرمن دجانيك في ١٩١٧

n/i	صمسون
٢	بولو
١	كاره سي
١٢٨	سيواس
٤	كستامونو
٢١	آيدن
٧	سوريا
٩	الزور
٦	حلب
١٧٨	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

†	n/i	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
	n/i	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
	١٧٨	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
‡	n/i	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* ليس في تقرير طلعت باشا كشف منفصل لـ دجانيك. وقد جمعت المعطيات المعلن عنها هنا من كشوف الولايات الـ ٢٣ الأخرى التي ظهرت في التقرير.

† وفقاً لإحصاءات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤، كان في دجانيك ٢٧,٣١٩ أرمنياً رسولياً وكاثوليكياً. أنظر «وثائق الأرشيف» جزء ١، ص ٦٤٣.

‡ وفقاً للأرشيفات التركية العسكرية، تمّ تهجير جميع الأرمن المتواجدين في متصرفية دجانيك إلى الزور والموصل عبر اماسيا وكاراهيسار وسيواس «انظر وثائق الارشيف» جزء ١، ص ٤٣٨ و ٤٤٤.

متصرفية نيكده*

توزع أرمن نيكده في ١٩١٧

١٩٣	نيكده (المليون)
٨	انقره
٧	آيدن
١٥	بيروت
١٦٧	حلب
٧	ايشيل
٥	قونيه
١٣١	سوريا
٢١٤	اورفا
١	الزور
٧٤٨ ٥٥٥	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٤,٩٣٩	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
١٩٣	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
٥٥٥	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
٤.١٩١ (-٨٥٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في نيكده عام ١٩١٧: نيكده (مليون) ١٩٣؛ ازميت ٧٧٦؛ كارهسي ٢٠؛ قيصري ١٧؛ سيواس ١٠؛ ادرنه ٨؛ قونيه ٦؛ ارضروم ٥؛ ايلازيك ٥؛ انقره ١؛ اسكي شهير ١؛ اضنه ١. المجموع ١٠.٠٤٣.

متصرفية قيصري*

توزع أرمن قيصري في ١٩١٧

قيصري (المحليون)	٦٠٦٥٠
اضنه	٥٣٩
افيون كاراهيصار	٢٥٧
انقره	١,٦٠٠
آيدن	٣٩
بيروت	٣
بولو	٨
اسكي شهير	٨٣٨
حلب	٤٠
ايشيل	١
كاره سي	١٦
قونيه	١٨٢
كوتاهيه	١٧
الموصل	١١٣
نيكده	٢,٦٨٣
سيواس	٥٨٠
سوريا	١٤
اورفا	٤٩
ازميت	١٣,٦٢٩
الزور	٦,٩٧٩
المجموع	

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	٤٧,٩٧٤
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	٦٠,٦٥٠
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	٦,٩٧٩
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	٣٤,٠٣٤٥ (-٧١٪)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في قيصري عام ١٩١٧: قيصري (محليون) ٦٠,٦٥٠؛ انقره ٨٧؛ سيواس ٢١؛ القسطنطينية ٠.٢ المجموع ٦٠,٧٦١.

ولاية ارضنه*

توزع أرمن ارضنه في ١٩١٧

ارضنه (المليون)	
١٢,٢٦٣	
٧٨	آيدن
٦٦٧	بيروت
١	بولو
٤,٧٥٧	حلب
٤٠	ايشيل
١	كاره سي
١	قونيه
١,٠٧٤	الموصل
١	نيكده
١١,٢٧٣	سوريا
١,٤٦١	اورفا
٣١٢	الزور
٣١,٩٢٩	المجموع
١٩,٦٦٦	

معطيات ملخص طلعت باشا

٥١,٧٢٣	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
١٢,٢٦٣	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١٩,٦٦٦	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
١٩,٧٩٧ (-٣٨٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في ارضنه عام ١٩١٧: ارضنه (مليون) ١٢,٢٦٣؛ منطقة بناء طوروس ١٥٢؛ حلب ٦٨٢؛ قيصري ٥٣٩؛ مرعش ٣٤٤؛ ايلازيك ٣٠٣؛ قونيه ٢٠٧؛ دياربكر ١٤٤؛ هودافنديكار ١٢١؛ سيواس ١١٦؛ انقره ١٠١؛ ادرنه ٩٥؛ ازميت ٨٢؛ القسطنطينية ٧٢؛ كستامونو ٦١؛ اورفا ٥٦؛ بتليس ٤٢؛ آيدن ٤١؛ ارضروم ٣٠؛ كاره سي ٢٢؛ فان ٢٠؛ ايشيل ١٧. المجموع ١٦٠,٥٢٠.

متصرفية ايشيل*

توزع أرمن ايشيل في ١٩١٧

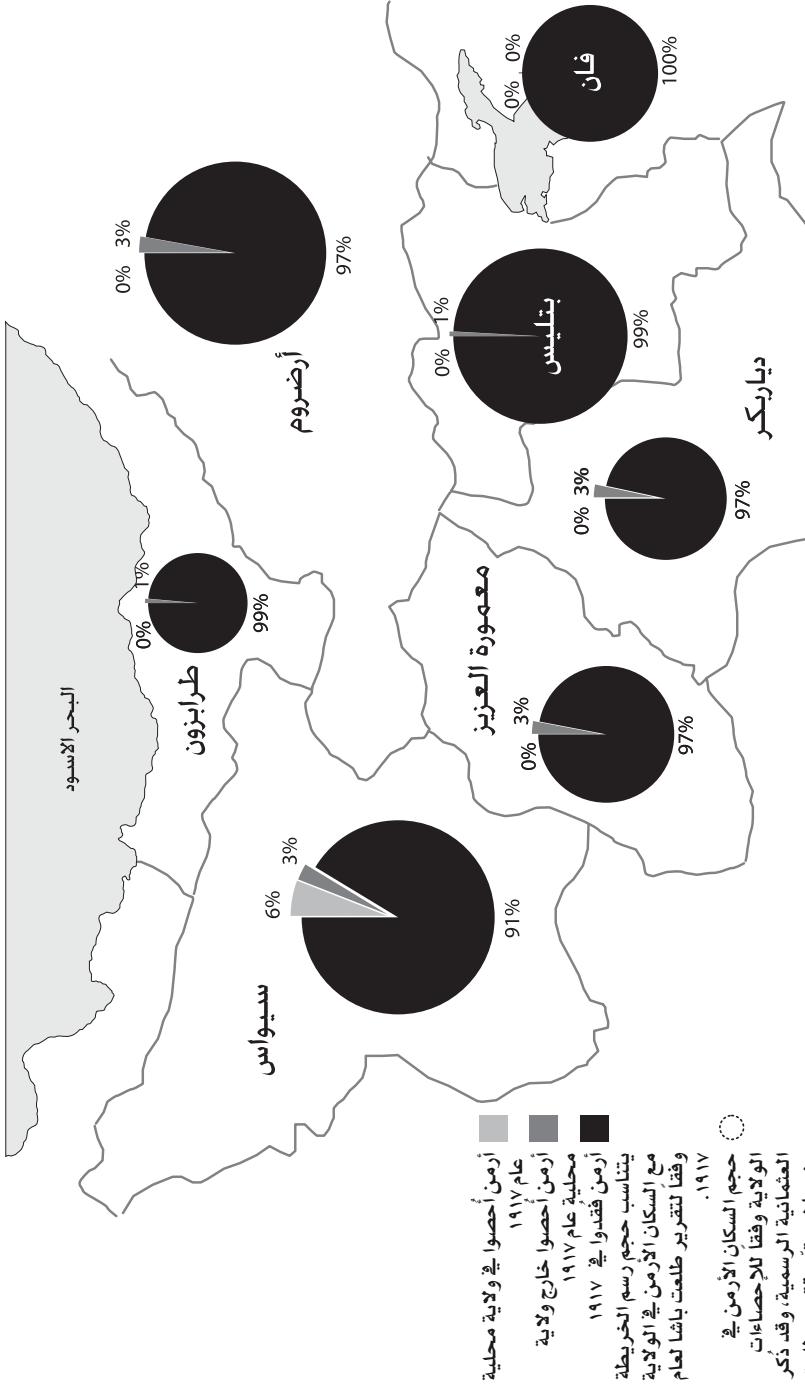
	٢٥٢	ايشيل (المحليون)
	١٧	اضنه
٢٦٩	١٧	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٣٥٠	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٢٥٢	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١٧	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
٨١ (-٢٣٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في ١٩١٧: ايشيل (محليون) ٢٥٢؛ قيصري ٤٠؛ اضنه ٤٠؛ قونيه ١٥؛ نيكده ٧؛ آيدن ٦؛ يوزغات ٥؛ سيواس ٣. المجموع ٣٦٨.

الولايات الشرقية



ولاية سيواس*

توزع أرمن سيواس في ١٩١٧

سيواس (المحليون)	٨,٠٩٧
اضنه	١١٦
انقره	٧٤
آيدن	٣٠٣
بيروت	٥
بولو	٩
ادرنه	١
اسكي شهير	٩
حلب	٦٨١
ايشيل	٣
ازميت	١
كاره سي	٢
كستامونو	٣٣
قيصري	٢١
قونيه	٣٠
مرعش	١٣ (من اماسيا)
الموصل	٣٦٤
نيكده	١٠
سوريا	١,٧٤٤
اورفا	٥٠٩
الزور	٤٦
المجموع	٣,٩٧٤ ١٢,٠٧١

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	١٤١,٠٠٠
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	٨,٠٩٧
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	٣,٩٧٤
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	١٢٨,٩٢٩ (-٩١٪)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في سيواس عام ١٩١٧: سيواس (محليون) ٨,٠٩٧؛ طرابزون ٣٦٤؛ ارضروم ٢٣٥؛ دجانيك ١٢٨؛ قيصري ١١٣؛ ايلازيك ٦٣؛ يوزغات ٢٤؛ شوروم ٧؛ القسطنطينية ٥؛ سالونيك ٣؛ كستامونو ٢؛ قونيه ١؛ آيدن ١؛ دياربكر ١؛ ادرنه ١. المجموع ٩٠,٠٤٥.

ولاية ارضروم

توزع أرمن ارضروم في ١٩١٧

ارضروم (المحليون)	٠
اضنه	٣٠
انقره	٥
آيدن	٤٨١
بيروت	٤
بولو	٢٨
حلب	٢٥٧
كاره سي	١١
كستامونو	٦
مرعش	١٦٣
الموصل	٩٠١
نيكده	٥
سيواس	٢٣٥
سوريا	٧٦١
اورفا	٤٤٣
الزور	٣٤
المجموع	٣,٣٦٤

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	١٢٥,٦٥٧
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	٠
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	٣,٣٦٤
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	١٢٢,٢٩٣ (-٩٧٪)

ولاية بتليس

توزع أرمن بتليس في ١٩١٧

٠	بتليس (المليون)
٤٢	اضنه
٢	انقره
٢٩٤	آيدن
١	بيروت
٣	بولو
٢١	اسكي شهير
٢١٦	حلب
٢٢	ازميت
١	كاره سي
٣	قونيه
٤٣١	الموصل
٢٤	سوريا
١	الزور
١,٠٦١	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

١١٤,٧٠٤	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٠	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١,٠٦١	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
(١١٣,٦٤٣-٩٩٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

ولاية فان

توزع أرمن فان في ١٩١٧

فان (المحليون)	٠
اضنه	٢٠
انقره	٣
آيدن	٧٤
بولو	١٠
ازميت	٢٤
كاره سي	٢٨
قونيه	١
الموصل	٨٧
المجموع	٢٤٧

(من هكاري)

معطيات ملخص طلعت باشا

٦٧,٧٩٢	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٠	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
٢٤٧	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
٦٧٠٥٤٥ (-٩٩٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

ولاية طرابزون

توزع أرمن طرابزون في ١٩١٧

طرابزون (المليون)	٠
انقره	١
آيدن	٤٦
بولو	١٥
ازميت	١
كستامونو	٩٣
قونيه	٢
الموصل	١٨
سيواس	٣٦٤
سوريا	٤٠
المجموع	٥٨٠

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	٣٧,٥٤٩
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	٠
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	٥٨٠
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	٣٦,٩٦٩ (-٩٨٪)

ولاية معمورة العزيز (ايلازيك)

توزع أرمن إيلازيك في ١٩١٧

ايلازيك (المحليون)	٠
اضنه	٣٠٣
انقره	٦
آيدن	٢٥٤
بيروت	٦٣
بولو	٣٧
حلب	٦٠٦
ازميت	٢
كاره سي	٢ (من مالطيه)
كستامونو	٢
قونيه	١
مرعش	٢
الموصل	١١٢
نيكده	٥
سيواس	٦٣
سوريا	٥٨٥
اورفا	٨٤
الزور	٧٦
المجموع	٢,٢٠٣

معطيات ملخص طلعت باشا

٧٠,٠٦٠	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٠	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
٢,٢٠٣	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
(-٩٧%)	٦٧,٨٥٧ السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

متصرفية مرعش*

توزع أرمن مرعش في ١٩١٧

٦,١١٥	مرعش (المحليون)
٣٤٤	اضنه
٥٠	آيدن
٢١٣	بيروت
٤٣٥	الموصل
٧١٥	اورفا
٣٥٣	الزور
٨,٢٢٥	٢,١١٠ المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٢٧,٣٠٦	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٦,١١٥	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
٢,١١٠	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
١٩,٠٨١ (-٧٠٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في مرعش عام ١٩١٧: مرعش (محليون) ٦,١١٥؛ أرضروم ١٦٣؛ أماسيا ٢٠؛ سيواس ١٣؛ ايلازيك ٢. المجموع ٦,٣١٣.

ولاية حلب*

توزع أرمن حلب في ١٩١٧

حلب (مليون)	
١٣,٦٧٩	
٦٨٢	اضنه
٤٦	آيدن
٣٧٠	بيروت
٢	كستامونو
١	قونيه
٨٤٧	الموصل
١٦,٠١٨	سوريا
٩٠١	اورفا
٢٢٧	الزور
٣٢,٧٧٣	المجموع
١٩,٠٩٤	

معطيات ملخص طلعت باشا

٣٧,٠٣١	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
١٣,٦٧٩	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١٩,٠٩٤	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
٤,٢٥٨ (-١١٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في حلب عام ١٩١٧: حلب (مليون) ١٣,٦٧٩؛ اضنه ٤,٧٥٧؛ ازमित ٨٦٢؛ قيصري ٨٣٨؛ دياربكر ٧٩٦؛ سيواس ٦٨١؛ ايلازيك ٦٠٦؛ قونيه ٤٦٩؛ انقره ٢٧٣؛ ارضروم ٢٥٧؛ بتليس ٢١٦؛ هودافنديكار ١٩٢؛ نيكده ١٦٧؛ اسكي شهير ١٢٩؛ كاره سي ٨٣؛ كستامونو ٨٢؛ القسطنطينية ٧٣؛ افيون كاراهيصار ٥٢؛ آيدن ٣٤؛ سوريا ٣٠؛ دجانيك ٦. المجموع ٢٤,٣٨٢.

متصرفية اورفا*

توزع أرمن اورفا في ١٩١٧

اورفا (المليون)	١٠١٤٤
اضنه	٥٦
آيدن	٢٩
بيروت	٥
الموصل	١٩١
سوريا	١٢٩
الزور	٤١
المجموع	١٠٥٩٥ ٤٥١

معطيات ملخص طلعت باشا

الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)	١٥٠٦١٦
الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)	١٠١٤٤
الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)	٤٥١
السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)	١٤٠٢١ (-٩٠٪)

* قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية للأرمن بحسب أماكن منشئهم في اورفا عام ١٩١٧: اورفا (مليون) ١٠١٤٤؛ اضنه ١٠٤٦١؛ حلب ٩٠١؛ مرعش ٧١٥؛ قيصري ٥٨٠؛ سيواس ٥٠٩؛ أرضروم ٤٤٣؛ قونيه ٣١١؛ ازमित ٣٠٩؛ هودافنديكار ٢٨٥؛ كاره سي ٢٤٤؛ نيكده ٢١٤؛ اسكي شهير ١٨٨؛ انقره ١٤٢؛ ادرنه ١٣٣؛ افيون كاراهيصار ١١١؛ ايلازيك ٨٤؛ دياربكر ٣٥؛ كستامونو ١٧؛ القسطنطينية ٥. المجموع ٧٠٨٣١.

ولاية دياربكر

توزع أرمن دياربكر في ١٩١٧

دياربكر (المحليون)	
١٤٤	اضنه
٣	انقره
٧٣	آيدن
١٧٧	بيروت
٧٩٦	حلب
١	كستامونو
١	سيواس
٥٩٨	سوريا
٣٥	اورفا
٢١	الزور
١,٨٤٩	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

٥٦,١٦٦	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
n/i	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١,٨٤٩	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
(٥٤.٣١٧-٩٧٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

ولاية سوريا*

توزع أرمن سوريا في ١٩١٧

٠ †	سوريا
٢	بيروت
٣٠	حلب
٣٢ ٣٢	المجموع

*قدم تقرير طلعت الأرقام التالية عن الأرمن بحسب أماكن منشئهم في سوريا عام ١٩١٧: سوريا (محلين) ٠؛ حلب ١٦,٠١٨؛ أضنه ١١,٢٧٣؛ قيصري ٢,٦٨٣؛ سيواس ١,٧٤٤؛ قونية ١,٥٢٥؛ انقره ١,٢٣٤؛ ازमित ٧٩٧؛ ارضروم ٧٦١؛ هودافنديكار ٧٢٦؛ ادرنه ٦٧٧؛ دياربكر ٥٩٨؛ ايلازيك ٥٨٥؛ افيون كاراهيسار ٤١٩؛ نيكده ١٣١؛ اورفا ١٢٩؛ كالايي سلطانيه ١٢٩؛ كاره سي ١٢٨؛ اسكي شهير ١١٣؛ بولو ٥٤؛ طرابزون ٤٠؛ بتليس ٢٤؛ آيدن ٢١؛ القسطنطينية ١٣؛ القدس ٨؛ دجانيك ٧. المجموع ٣٩,٨٣٧.

† وفقاً لإحصائيات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤، كان في سوريا ٤٠٦ أرمن رسولين و٢٤١ أرمنياً كاثوليكياً. ولم يتم إحصاء البروتستانت على انفراد وتركوا خارج حساباتهم. أنظر «وثائق الأرشيف»، ص ٦٢٧.

متصرفية الزور*

توزع أرمن الزور في ١٩١٧

الزور (المحليون) ٢٠١

معطيات ملخص طلعت باشا

٦٣ †	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٢٠١	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
•	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
•	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

*قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية عن الأرمن بحسب أماكن منشئهم في الزور عام ١٩١٧: الزور (محليون) ٢٠١؛ مرعش ٣٥٣؛ اضنه ٣١٢؛ حلب ٢٢٧؛ هودافنديكار ١٣٠؛ ازमित ٨٥؛ ايلازيك ٧٦؛ قيصري ٤٩؛ قونية ٤٨؛ سيواس ٤٦؛ اورفا ٤١؛ ادرنه ٣٨؛ ارضروم ٣٤؛ كاره سي ٢٢؛ دياربكر ٢١؛ القسطنطينية ٢٠؛ افيون كاراهيسار ١٩؛ انقره ١٠؛ آيدن ١٠؛ بيروت ٩؛ دجانيك ٩؛ اسكي شهير ٥؛ كالايي سلطانية ٤؛ نيكده ١؛ بتليس ١. المجموع ١,٧٧١. ملاحظة: لقد غيرت معطيات طلعت في ١٩١٧ فبلغ عدد الغرباء الاجمالي ٦,٧٧٨ شخصاً (دون أن يؤدي إلى تضعف الأرقام). إن العدد البديل استخدم في تحليل التقرير الموجز.

† وفقاً لإحصائيات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤، كان سكان متصرفية الزور الأرمن ٦٧ أرمنياً رسولياً و٢١٥ أرمنياً كاثوليكياً. ولم يحص عدد الأرمن البروتستانت على انفراد. أنظر «وثائق الأرشيف»، ص ٦٥٣.

ولاية الموصل*

توزع أرمن الموصل في ١٩١٧

٢٥٣	الموصل (المحليون)
	معطيات ملخص طلعت باشا
†	• الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٢٥٣	• الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
	• الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
n/i	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* قدّم تقرير طلعت الأرقام التالية عن الأرمن بحسب أماكن منشئهم في الموصل عام ١٩١٧: الموصل (محليون) ٢٥٣؛ اضنه ١٠٠٧٤؛ هودافنديكار ١٠٠١٢؛ ارضروم ٩٠١؛ حلب ٨٤٧؛ ازميت ٦٠٧؛ مرعش ٤٣٥؛ بتليس ٤٣١؛ قونيه ٤٠٧؛ سيواس ٣٦٤؛ اورفا ١٩١؛ قيصري ١٨٢؛ انقره ١٥٢؛ ايلازيك ١١٢؛ بيروت ١٠٦؛ هكاري ٨٧؛ رودوستو ٦٠؛ اسكي شهير ٣٠؛ طرابزون ١٨؛ القسطنطينية ٩. المجموع ٧٠٢٧٨.

† لا تقدم إحصائيات السكان العثمانيين الرسمية لعام ١٩١٤ أي رقم عن الموصل. أنظر «وثائق الأرشيف». مع ذلك، فإن إحصاء ١٩٠٦/١٩٠٧ الذي سجل فقط عدد الرجال، ذكر ٤٥ أرمنياً رسولياً و٧٢٦ ٤، أرمنياً كاثوليكياً. أنظر كمال كربات، «السكان العثمانيون ١٨٣٠ - ١٩١٤: الخصائص الديمغرافية والاجتماعية»، ماديسون: منشورات جامعة ويسكنسون، ١٩٨٥، ص ١٦٦.

ولاية بيروت*

توزع أرمن بيروت في ١٩١٧

٥٠	بيروت (المحليون)
٦	آيدن
١	بولو
١٠٦	الموصل
٩	الزور
١٧٢ ١٢٢	المجموع

معطيات ملخص طلعت باشا

١,٢٢٤	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
٥٠	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١٢٢	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
١٠٠٥٢ (-٨٦٪)	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* قَدِّم تقرير طلعت الأرقام التالية عن الأرمن بحسب أماكن منشئهم في بيروت عام ١٩١٧: بيروت (محليون) ٥٠؛ اضنه ٦٦٧؛ حلب ٣٧٠؛ مرعش ٢١٣؛ دياربكر ١٧٧؛ قونية ٨٣؛ ايلازيك ٦٣؛ القسطنطينية ٥٤؛ انقره ٥٠؛ قيصري ٣٩؛ ازميت ٢٢؛ افيون كاراهيصار ١٧؛ القدس ١٦؛ نيكده ١٥؛ هودافنديكار ١٤؛ كاره سي ٩؛ فارنا ٧؛ ادرنه ٦؛ سيواس ٥؛ اورفا ٥؛ اسكي شهير ٤؛ ارضروم ٤؛ فيليببه ٤؛ سوريا ٢؛ تبليس ١؛ ديدنه اغاتش ١؛ تبليسي ١. المجموع ١٠٨٩٩.

ولاية القدس الشريف*

توزع أرمن الولاية المحليين في ١٩١٧

n/i	القدس
١٦	بيروت

معطيات ملخص طلعت باشا

† n/i	الأرمن المحليون من الولاية (١٩١٤)
n/i	الأرمن المحليون في الولاية (١٩١٧)
١٦	الأرمن المحليون خارج الولاية (١٩١٧)
n/i	السكان الأرمن المحليون المفقودون (١٩١٧)

* لم يكن في تقرير طلعت باشا أي كشف عن القدس الشريف. فقد جُمعت المعطيات المقدمة هنا من كشوف الولايات الـ ٢٣ الأخرى التي ظهرت في التقرير.

† وفقاً للأرقام العثمانية الرسمية لعام ١٩١٤، كان في القدس ١٠,٣١٠ أرمن رسوليين. أنظر «وثائق الأرشيف»، ص ٦٥٣.

الملاحق

الملحق رقم ١

تقرير من الأرشيف العسكري التركي

نشرت هيئة أركان الحرب العامة في انقره الوثيقة العثمانية التالية المستلة من الأرشيف العسكري التركي*. وهي تبين عدد الأرمن الذين كانوا عرضة للتهجير في ١٩١٥، وعدد الذين هجّروا، والطريق الذي سلكه المهجرون فضلاً عن وجهتهم المقصودة، ومصير الذين لم يتم تهجيرهم.

إن معلومات التهجير المسجلة ليست كاملة بالنسبة إلى كل المناطق، ولو أنها تبرّر طرد أكثر من نصف مليون عثماني أرمني من ديارهم. كما أنه لم يرد ذكر مؤلف الوثيقة وتاريخها، ولا ناقش الناشرون مصدرها. مع ذلك، فإن المعطيات المتعلقة بالسكان التي تقدمها عن العثمانيين الأرمن في ١٩١٤ تعتبر مماثلة فعلاً لتلك الواردة في وثيقة عثمانية أخرى هي في حوزة طلعت باشا والمسماة «الكتيب الأسود» الذي قام مراد بردقجي أيضاً بنشره. (أنظر الملحق رقم ٢).

تبين هذه الوثيقة، على الرغم من كل مواطن الضعف فيها، أن جميع الأرمن كانوا مهيبين للتهجير، وأن عدد الأرمن الفارين من مناطق ارضروم وطرابزون الحدودية كان ضئيلاً، وأن عمليات التهجير نفذت بطريقة دقيقة وشاملة [باستثناء بتليس حيث ارتكبت مجازر على نطاق واسع]، وكانت وجهة سير المهجرين الرئيسية دير الزور والموصل. إلا أن غياب المعلومات بصدد فان يعود على الأرجح إلى أن الأرمن أبدوا في أنحاء عدة من الولاية مقاومة ناجحة للقوات العثمانية، كما أن كثيرين منهم أنقذهم الجيش الروسي في النهاية.

*أنظر النسخة طبق التقرير الأصلي كما كتابة الكلمات بلغة تركية حديثة في رئاسة هيئة الأركان العامة للجيش التركي، «نشاطات الأرمن من خلال وثائق الأرشيف». جزء ١، ص ٤٣٩ - ٤٥٦.

المقاطعة	السكان المسجلون	وجهة التهجير	الباقون - ملاحظة
ولاية أنقره	٤٧,٢٢٤	n/i	
ولاية أرضروم	١٢٨,٦٥٧	١٢٠,٠٠٠	قتلوا رمياً بالرصاص أو فُزّوا
ولاية اضنه	٤٦,٠٣١	n/i	
سنجق ازमित	٥٤,٣٧٠	٥٠,٠٠٠	فُزّوا، عمدوا إلى الإختباء أو قتلوا
سنجق اسكي شهر	n/i	n/i	
ولاية بتليس	١٠٩,٥٢١	٢٠,٠٠٠	قتلوا رمياً بالرصاص أو فُزّوا
		ديار بكر عبر سيرت والزور والموصل عبر معمورة العزيز	
سنجق دجانينك	٢٦,٣٧٤	٢٦,٣٧٤	الزور والموصل عبر أماسيا وكاراهيصار
ولاية حلب	٣٤,٤٥١	n/i	
ولاية هودافنديكار	٦٦,٤١٣	n/i	
ولاية ديار بكر	٦١,٠٠٢	n/i	
ولاية سيواس	١٤١,٥٩٢	١٤١,٥٩٢	الزور والموصل عبر مالطيا
ولاية طرابزون	٣٤,٥٠٠	٢٨,٠٠٠	قتلوا رمياً بالرصاص كومش هانه
سنجق كاره سي	٨,٢٩٠	n/i	
سنجق كاراهيصار	٧,٣٢٧	n/i	
سنجق قيصري	٤٧,٦١٧	n/i	
ولاية معمورة العزيز	٧٤,٢٠٦	n/i	
سنجق مرعش	٢٧,١٠١	٢٧,١٠١	أرسلوا إلى الزور وسوريا عبر حلب

الملحق رقم ٢

كتيب طلعت الأسود

نشر مراد بردقجي وثيقة ثانية من أوراق طلعت باشا الخاصة، وهي عبارة عن ٦٦ صفحة، مكتوبة بخط اليد أشبه بكتيب ذي غلاف أسود لا يحمل عنواناً، لكنه يشتمل على إحصائيات ورسوم توضيحية وخرائط ملونة*. توحى الدلائل الداخلية بأنه أعدّ بعد وقت قصير من عام ١٩١٦. ويكاد يكون شبه مؤكد أن طلعت باشا هو الذي أمر بإعداده.

إن تركيز «الكتيب الأسود» الرئيسي متمحور حول إسكان المهاجرين المسلمين واللاجئين إلى السلطنة العثمانية بين عامي ١٨٧٧ و١٩١٦؛ غير أن نصف الكتيب مؤلف من ملحق موسوم بالعنوان التالي «مقارنة الأملاك الخاصة والنفقات»، يصف تصفية الأملاك العائدة إلى العثمانيين الأرمن واليونانيين، كما أن المعلومات التي يتضمنها، رغم تقديمها بشكل مبسط، هي مزيج أسر من الدعاية القائمة على التضليل العثماني والمعطيات الفظة.

إن هلاك الأرمن ومصادرة أملاكهم باديان للعيان على العموم. ويبدأ العنصر الأرمني بجدول معنون «أعداد الأرمن الذين هجّروا من ديارهم». هذا الجدول يعدد ١٨ ولاية وسنجداً يليهما سكانهما^١. ويبلغ عدد المهجرين الأرمن الاجمالي ٩٢٤,١٥٨، وهو رقم يعكس ببساطة عدد الأرمن الرسولين (الغريغوريون) في هذه المقاطعات استناداً إلى إحصائيات ١٩١٤ العثمانية الرسمية^٢. لكن الجدول لا يضم المقاطعات الأوروبية

*أنظر مراد بردقجي، «وثائق طلعت باشا المتروكة: وثائق ومراسلات هامة عثر عليها في أرشيف الصدر الأعظم طلعت باشا الخاصة حول تهجير الأرمن»، اسطنبول، منشورات افيرست، ٢٠٠٨، ص ٢٧ - ١٠٣.

١ للاطلاع على الأرقام الكاملة، أنظر بردقجي، ص ٧٦ - ٧٧.

٢ تؤكد هذه القائمة أن جميع الأرمن كانوا مؤهلين للتهجير، واستثناء فان وكوتاهيه في القائمة يؤكد كذلك أن فان لم تتعرض لعمليات التهجير بسبب المقاومة الأرمنية، كما لم تخضع كوتاهيه للتهجير بسبب معارضة (المسلمين) المحلية لخطط الحكومة المركزية.

التابعة للسلطنة العثمانية، ولا يضم كذلك كوتاهيه أو فان*. كما لا يأتي على ذكر تهجير الأرمن الكاثوليك والبروتستانت**. من الواضح أن مثل هذه التفاصيل لا تشكل همأً كبيراً في الكتيب.

أعداد الأرمن الذين هجروا من ديارهم

ولاية انقره ٤٧,٢٢٤؛ ولاية ارضروم ١٢٨,٦٥٧؛ ولاية اضنه ٤٦,٠٣١؛
ولاية بتليس ١٠٩,٥٢١؛ ولاية حلب ٣٤,٤٥١؛ ولاية هودافنديكار
٦٦,٤٥١؛ ولاية دياربكر ٦١,٠٠٢؛ ولاية سيواس ١٤١,٥٩٢؛ ولاية
طرابزون ٣٤,٥٠٠؛ ولاية معمورة العزيز ٧٤,٢٠٦؛ سنجق إزميت
٥٤,٣٧٠؛ سنجق دجانيك ٢٦,٣٧٤؛ سنجق كاره سي ٨,٢٩٠؛ سنجق
كاراهيسار ٧,٣٢٧؛ سنجق قيصري ٤٧,٦١٧؛ سنجق مرعش ٢٧,١٠١؛
سنجق نيكده ٥,١٠١؛ سنجق قونيه ٤,٣٨١؛ المجموع ٩٢٤,١٥٨.†

في ما خض مصير الأرمن الذين هجروا، توجز خريطة بعنوان «مساحات أفرغت

* بينما لا يشير الكتيب إلى تهجير الأرمن من المقاطعات الأوروبية، لا تذكر مصادره ٣,١٣٣ منزلاً أرمنياً مهجوراً في ولاية ادرنه.

** بردقجي، ص ٩٠ - ٩١.

† أنظر بردقجي ص ٧٦ - ٧٧. فقد نشرت دائرة التاريخ في هيئة الأركان العامة في انقره مجموعة معطيات شبيهة بتلك الواردة في الكتيب الأسود. أنظر «أرشيف وثائق النشاطات الأرمنية»، جزء ١، ص ٤٣٩ - ٤٥٦. تظهر هذه الوثيقة الثانية في الملحق رقم ١ من الكتاب الراهن. وفقاً لمراد بردقجي ويوسف هالاج اوغلو، فإن كلا الكتيب الأسود والوثيقة التي نشرتها دائرة التاريخ في هيئة الأركان العامة يرجعان إلى المصدر ذاته. غير ان الوثيقة الثانية تعطي تفاصيل إضافية عن سبع مناطق نفذت فيها عمليات التهجير (وهي: أرضروم، إزميت، بتليس، دجانيك، سيواس، طرابزون ومرعش). من الـ ٥٢٢,١١٥ أرمنياً مقيماً في هذه الولايات عام ١٩١٤، تم تسجيل ١٣,٠٦٧ (أو ٨٠ بالمئة) على أنهم «هَجْرُوا» بالفعل إلى منطقة إعادة الإسكان الرسمية حول دير الزور. وتعني الحصييلة أن من لم يسجلوا على أنهم هَجْرُوا من هذه الولايات اعتبروا في عداد «القتلى أثناء الصدمات»، أو «الفارين» أو «المختبئين». وهكذا بوسع المرء أن يستنتج أن جميع الأرمن كانوا معرضين للتهجير، ولو أن جميعهم لم يهَجْرُوا بالفعل من ديارهم على نحو ما كان مخططاً لهم.

وأعيد إسكانها بأرمن» منطقة إعادة الإسكان المذكورة في التقارير العثمانية الرسمية. تتمركز منطقة إعادة الإسكان هذه داخل مقاطعة دير الزور الصحراوية وتضم أجزاء من مقاطعات حلب، أورفا، سوريا والموصل^١. وتذكر الخريطة أن هذا هو الموضع الذي اقتيد إليه ١٥٨,٩٢٤ أرمنياً.

وبعد تقديم بعض الإحصائيات الطفيفة عن أيتام أرمن في أيدي مسلمين ومؤسسات أجنبية (٦,٧٦٨ و ٣,٥٠١ على التوالي)* يقدم الكتيب تفاصيل عن الممتلكات المصادرة من العثمانيين الأرمن، وقد وُصفت أغلبها بأنها «ممتلكات مهجورة» لكن وُصف بعض منها بأنه «ممتلكات مصادرة».

وفي جدول تحت عنوان «عدد البيوت الأرمنية الشاغرة المهجورة»، يذكر الكتيب ٤٠,٧١٧ ممتلكاً تم الاستيلاء عليها من أرمن ادرنه، اضنه، انقره، وهودافنديكار، دياربكر، سيواس، معمورة العزيز، قونية، أورفا، إزميت، اسكي شهير، دجانيك، كاره سي، قيصري، نيكده، ومرعش. ولم يأت هذا الجدول على ذكر أي ممتلك مصادرة في اضروم، طرابزون، فان، وبتليس، وذلك ربما لقربها من مناطق الحرب أو لاحتلال الروس لها خلال الحرب العالمية الأولى.

عدد البيوت الأرمنية الشاغرة والمهجورة †

ولاية ادرنه ٣,١٣٣؛ ولاية اضنه ٦٩٩؛ ولاية انقره ٢,٥٤٠؛ ولاية هودافنديكار ١٤,٨٥٦؛ ولاية دياربكر ١,٠٥٥؛ ولاية سيواس ٣,٠٠٠؛ ولاية معمورة العزيز ٣,٥٠٠؛ ولاية قونية ٢٧٠؛ ولاية اورفا ٢٥٠؛ ولاية ازميت ٣,٥٨٩؛ ولاية اسكي شهير [لا معطيات]؛ ولاية دجانيك ٦١٤؛ ولاية كاره سي ٢,٨٧٠؛ ولاية قيصري ٣,٠٠٠؛ ولاية كاراهيصاري صاحب [لا معطيات]؛ سنجق نيكده ٣٤١؛ سنجق مرعش ١,٠٠٠. المجموع ٤٠,٧١٧.

† بردقجي، ص ٨٢ - ٨٣

* أنظر بردقجي ص ٨٨ - ٨٩. كما أعطيت بعض المعلومات الإضافية حول فئة «أخرى» في الحواشي: مدرسة البنات الأميركية، ٤٠٠ فتاة، و ١٥ فتى في هارونيه؛ وكان ٥٣٠ صبياً في ولاية حلب برعاية امرأتين ألمانيتين بإذن من جمال باشا؛ وكان في ميثم أرمني في سيواس ٧٠ طفلاً.

† بردقجي، ص ٩٠ - ٩١. ملاحظة: لم تكن اسكي شهير، دجانيك، كاره سي، قيصري، كاراهيصار صاهيب (شابين كاراهيصار) ولايات بل متصرفيات.

لا يطابق عدد هذه «الممتلكات المهجورة» عدد المهجرين الأرمن تماماً. على سبيل المثال، إن البيوت في سيواس أو دياربكر منخفض جداً بالنظر إلى عدد الأرمن الذين هجروا من تينك المقاطعتين[†]. وليس ثمة شرح يواكب هذه الأرقام.

وفي جدول آخر تحت عنوان «مزارع أرمنية مهجورة»، أُدرج ما إجماله ٩٠,٤٥٨ دونماً من أراضي المزارع على أن الأرمن هجروها. هذا الكلام أيضاً يشوبه نقص*. يغطي الجدول المذكور ولايات أنقره، حلب، سيواس، ومنتصرفيات ازمير، اورفا ودجانيك، وقضائي مرعش وافيون كاراهيسار [الأوسط]، مغفلاً بعض المساحات الكبرى كمعمورة العزيز، قيصري، دياربكر واضنه[‡].

ويشير الكتيب بصورة منفصلة إلى مصادرات في جدول آخر معنون «أراضٍ، ممتلكات، حيوانات وبنود وُرِّعت لإسكان لاجئين [مسلمين] في ١٩١٦». ويغطي هذا الجدول أنقره، آيدن، اسطنبول، حلب، هودافنديكار، معمورة العزيز، إزميت، اسكي شهير، دجانيك، مرعش، ونيكده. ويذكر ٢٠,٥٤٥ بيتاً، و٢٦٧,٥٣٦ دونماً قابلاً للحراثة، و٧٦,٩٤٢ دونماً من بساتين الأشجار المثمرة، و٧,٨١٢ دونماً من البساتين، و٧٠٣,٤٩١ دونماً من كروم الزيتون، و٤,٥٧٣ دونماً من أشجار التوت، و٩٧ دونماً من الحمضيات (برتقال)، و٥ عربات نقل و٤,٣٩٠ حيواناً، و٢,٩١٢ آلة زراعية، و٥٢٤,٧٨٨ رطلاً من البذور[‡]. لقد انتزعت هذه الممتلكات من العثمانيين اليونانيين والأرمن ومنحت للاجئين المسلمين.

† يختلف عدد المرحلين جراء هجر منازلهم اختلافاً كبيراً في الأرقام التالية: اضنه ٦٦؛ أنقره ١٩؛ دجانيك ٤٢؛ ديار بكر ٥٨؛ هودافنديكار ٤٥؛ إزميت ١٥؛ كاره سي ٢٩؛ قيصري ١٦؛ قونيه ١٦؛ معمورة العزيز ٢١؛ نيكده ١٥؛ سيواس ٤٧. في معظم هذه الحالات، كان عدد الممتلكات الأرمنية المهجورة المسجلة في الدولة منخفضاً جداً.

* بردقجي، ص ١٠٠ - ١٠١.

‡ ليس واضحاً ما إذا كان هناك شيء من التراكم في هذه العيديات مع الأرقام السابقة، مثلاً، في شأن البيوت الأرمنية المصادرة في منطقة معمورة العزيز.

‡ بردقجي، ص ١٠٠ - ١٠١. قُدِّرت قيمة هذه المزارع بـ ٣.٨٥٢.٥٥١ قرشاً - باستثناء الـ ١٢,٢١٨ دونماً في إزميت التي لم يشملها التخمين.

أخيراً، يقدم الكتيب قائمة منفصلة بأسماء المناجم المشغلة من قبل الأرمن في جدول تحت عنوان «تنازلات عن مناجم للتعدين تابعة للأرمن*». من المحتمل أن تكون هذه التنازلات قد استولت عليها الدولة بكل بساطة.

ملاحظات ختامية

إن وجود مثل هذا الكتيب، ولا سيما بين أوراق طلعت باشا الخاصة، يطلعنا على عالم الحكومة العثمانية الداخلي وسياساتها المعادية للأرمن. وتعتبر اللغة المملّفة جديدة بالتقدير وتنقل خطاباً إنكارياً طارئاً، أكثر احتراماً. ولا يمكن للمصطلحات ولا للمعطيات الواردة في هذه الوثيقة أن تؤخذ بحسب قيمتها الظاهرية، ولو بدت خلافة على غرار الأيقونات. وهذا الأمر بإيقاف الإجراءات القانونية لا ينطبق على معاملة العثمانيين الأرمن واليونانيين، بل على جماعات إسلامية مختلفة أيضاً لم تذكر أسماؤها، كالأكراد الذين أُسيئت معاملتهم إساءة كبيرة عندما سعى طلعت إلى تغيير التركيب الاجتماعي في أواخر عهد السلطنة العثمانية.

* بردقجي، ص ١٠٢ - ١٠٣.